متطلبات ممارسة أخصائي العمل مع الجماعات لتكنيكات منظور القوة في تنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية

إعــداد

د. حنـان عشري عبدالحفيظ محمد جمعة

مدرس بقسم خدمة الجماعة

كلية الخدمة الاجتماعية التنموية– جامعة بني سويف

الملخص:

يهدف البحث لتحديد متطلبات ممارسة أخصائي العمل مع الجماعات لتكنيكات منظور القوة في تنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية، وتحديد الصعوبات التي تواجه ممارسة أخصائي العمل مع الجماعات لتكنيكات منظور القوة والتوصل لمقترحات لتفعيل متطلبات ممارسة تكنيكات منظور القوة في تنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية، وينتمي هذا البحث للدراسات الوصفية بالاعتماد على المنهج العلمي باستخدام منهج المسح الإجتماعي بالعينة لأخصائيي العمل مع الجماعات بالمجال المدرسي بمحافظة بني سويف وعددهم (٢٠٩) مفردة، وتمثلت أداة البحث في استمارة استبيان لأخصائيي العمل مع الجماعات المدرسية، وتوصل البحث إلي أن مستوى متطلبات ممارسة أخصائي العمل مع الجماعات لتكنيكات منظور القوة في تنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية متوسطاً.

الكلمات الدالة:

متطلبات– أخصائي العمل مع الجماعات–تكنيكات منظور القوة – تنمية القدرات القيادية – الجماعات المدرسية

Abstract:

The research aims to determine the requirements for the practice of a social group worker for the techniques of the strength perspective in developing the leadership abilities of the members of the school groups, and this research belongs to the descriptive studies based on the sample survey of the social workers in the school field in Beni Suef governorate, whose number is (209) single, and a questionnaire form was used. The research found the necessity of providing knowledge, skill, value and training requirements for the practice of social group worker for the techniques of the strength perspective in developing the leadership abilities of the members of the school groups.

Keywords:

Requirements - social group worker - strength perspective techniques - Leadership abilities development - School groups

أولاً: مشكلة البحث:

تعتبر المدرسة إحدى المؤسسات التربوية والتعليمية والاجتماعية التي تقوم بأدوار أساسية في رعاية وتنشئة أبنائها وتنمية قدراتهم، وإكسابهم المعارف والخبرات والسلوكيات والاتجاهات اللازمة التي تؤهلهم لتحمل المسئولية في كافة مناحي الحياة مستقبلا (Essex, 2004, p19). وتهدف المدرسة إلى مساعدة أبنائها على النمو السوي من مختلف الجوانب حتى يصبحوا مواطنين مسئولين عن أنفسهم ووطنهم، وتحقيق ذلك يتطلب تنمية قدرات الطلاب من خلال التعليم والتنشئة الاجتماعية وهذا لا يتأتى إلا بإتاحة الفرص المتنوعة أمام الطلاب لممارسة أنشطة متنوعة داخل المدرسة بما يسمح بتنمية قدراتهم ليكونوا أكثر عطاء للمجتمع. (السمالوطي، أبورية، ٢٠٠٧، ص٨١)

وإذا كانت المدرسة كمؤسسة تربوية تستهدف تحقيق عمليتين هما التعليم والتنشئة الاجتماعية فإن هدف الخدمة الاجتماعية هو معاونة المدرسة على تحقيق هذين الهدفين.

لذلك مهنة الخدمة الاجتماعية من المهن ذات الصلة الوثيقة بالمدرسة التي تساعدها علي تحقيق أهدافها الاجتماعية بإحداث التغييرات الاجتماعية الملائمة لنمو الشخصية من خلال الجو الاجتماعي السليم، والتي تقوم علي العلاقات الطيبة بين أفراد المجتمع المدرسي باستخدام الوسائل والتكنيكات ونماذج التدخل المهني مع الافراد والجماعات والمجتمعات لتنمية قدرات الطلاب.(السيد،٢٠٠٥، ص٧٦٥)

وخدمة الجماعة إحدى طرق الخدمة الاجتماعية التي لها دور فعال في تنمية قدرات الطلاب وتقل شخصياتهم عن طريق استخدام الجماعات وديناميتها التي تتميز بها مع التركيز على اكتشاف قدرات الفرد خلال عضويته في الجماعة (محفوظ، ٢٠٠٤، ص٦٨)، ومقابلة احتياجاته والتخلص من مشكلاته والتقليل من الصعوبات التي تحد من الأداء الجماعي لأعضائها. (سالم،٢٠١١، ص٤٣٧٣)

وتتطلب القيادة بعض القدرات الخاصة التي تختلف تبعاً للمواقف الاجتماعية والتي لا تتوافر في جميع الأفراد، لذلك يجب أن يدرب الأفراد على القيادة والتبعية حتى يتخذ كل فرد مركزه الاجتماعي عن رغبة ذاتية، كما يجب على أخصائي العمل مع الجماعات أن يحترم الفروق الفردية بين الأعضاء أثناء ممارستهم للأنشطة. (أحمد، ١٩٩٨، ص٥٤)

كما يختلف الأفراد عن بعضهم البعض نجد أنهم يختلفون أيضا في مدى قوتهم وضعفهم، أي أنهم يتمتعون بمستويات مختلفة من القوة والضعف، ونجد أيضا هاتين الصفتين قابلتين للتغير والتأثر بالمواقف الاجتماعية المختلفة. ولهذا السبب نجد أن بعض الناس يحتاجون للمساعدة التي توفرها طريقة العمل مع الجماعات حتى يستطيعوا أن يستخدموا قوتهم وقدراتهم. (أحمد، ١٩٩٨، ص١٠٠)

وترتكز فلسفة طريقة العمل مع الجماعات على قوة عضو الجماعة وحقه في تقرير مصيره، والمتمثلة في خبراته ومعارفه وقدراته على تحمل مسؤولية قراراته، وإيمان أخصائي الجماعة بقدرات وإمكانات العضو بالجماعة يحول دون فرض سيطرته عليه فهو يؤمن أنه مهما كانت قوة العضو أو ضعفه فهو يتحمل مسؤولية حياته ولهذا فهو يتيح الفرصة أمام كل الأعضاء لممارسة هذه المسؤولية ومن ثم يتحقق هدف طريقة خدمة الجماعة وهو النمو، كما أن ايمان الأخصائي بقوة العضو يتم بتشجيعه للأعضاء وتوفير المناخ الملائم لمساعدة كل عضو على التفكير العميق في مشكلته والوصول إلي قرارات خاصة بها واتخاذ خطوات فعلية بشأنها، ومساعدة الأعضاء ممن يشغلون مناصب قيادية في الجماعة على القيام بأدوارهم، وتدريب أعضاء الجماعة على القيادة والتبعية. (سالم، صالح، أبوزيد، ٢٠١٩، ص٥٨)

فأخصائي العمل مع الجماعات لابد أن يعرف أن للأعضاء جوانب القوة ولديهم الخبرات والمهارات التي تمكنهم من اتخاذ القرار الصائب، وأن دوره كأخصائي جماعة ينبغي أن يركز على تدعيم مصادر القوة لدى العضو ومواجهة جوانب القصور وتعويضها فلو آمن أخصائي الجماعة بذلك، فلن يسيطر أو يتدخل في أعمال الجماعة لأنه مؤمن بقدرات الأعضاء،

وبالتالي سيتيح لهم الحرية في اتخاذ القرار، ويتيح لهم ممارسة الديمقراطية المسئولة، كما يجب عليه مساعدة الجماعة على توظيف الإمكانات واستثمار القدرات التي تساعدهم في تحقيق الأهداف، (حسن،٢٠١٥، ص٧٢) والعمل على تطوير مهارات القيادة بحيث يمكنهم تحمل المسئولية المتزايدة عن نمو الجماعة، وتمكين أعضاء الجماعة من تغيير البيئة الاجتماعية، والسيطرة الأكبر على الأنساق التنظيمية والبيئية التي تؤثر في حياتهم. (حسن، ٢٠١٩،ص٧١)

حيث أشارت دراسة كلا من Ruch; Gander, Wagner, Giuliani (2019) إلى أهمية التركيز على جوانب القوة لدى عضو الجماعة والتي تسمح بمساعدته على تحمل المسؤولية والقدرة على اتخاذ القرار في المواقف المختلفة.

كما يجب على الأخصائي أن يدرك أن أعضاء الجماعة يختلفون في قدراتهم ومواهبهم، وأن بعضهم أقدر من غيره في القيادة. وعليه أن يعني عناية خاصة بتنمية القدرات القيادية في الأشخاص الذين يظهرون ما يدل على قدراتهم في تحمل مسئوليات القيادة، كما يشجع ويبث روح القيادة في بقية الأعضاء في المواقف الاجتماعية التي تتعرض لها الجماعة في حياتها الجماعية، وذلك لكي يعمل على نمو الأفراد والجماعة، وتصبح قادرة على مناقشة الموضوعات المختلفة واخذ القرارات فيها، ووضع البرامج وتنفيذها، دون أن يتحمل الأخصائي مسئولية أكثر مما يجب في أثناء قيامه بأداء وظيفته مع الجماعة. (أحمد، ١٩٩٨، ص٢١٠)

ويمكن لأخصائي العمل مع الجماعات تنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية من خلال الملاحظة في المواقف المختلفة التي يتفاعل فيها عضو الجماعة، والجوانب الخاصة بإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن الحاجات والمشكلات، واتجاهات وميول أعضاء الجماعة التي تظهر بطريقة مباشرة وغير مباشرة من خلال المناقشات والتساؤلات التي تطرح منهم، ويمكن لأخصائي العمل مع الجماعات تنمية القدرات القيادية بتطبيق العديد من التكنيكات المستحدثة والنماذج العلمية خلال الأنشطة التي يمارسها أعضاء الجماعة بهدف مساعدتهم على تنمية قدراتهم في المواقف المختلفة. (منقريوس، ٢٠١٤، ص٤٣٤)

حيث بينت دراسة الفرماوي (٢٠٠٧) أن تنمية العناصر القيادية تتطلب من الأخصائيين الاجتماعيين توافر المعرفة والمهارة في اكتشاف الموهوبين وتنمية قدراتهم القيادية.

وأشارت دراسة بدر الدين (٢٠٠٧) إلى أهمية إعداد وتنمية كوادر طلابية قادرة على تخطيط وتنفيذ النشاط الطلابي ومؤهله للقيام بالعمل الجماعي وذلك بتأهيل الطلاب لممارسة دورهم القيادي من خلال العمل على صقلهم وتنميتهم فنياً وإدارياً وإكسابهم المهارات اللازمة للاتصال بزملائهم، ويتطلب ذلك الاهتمام من جانب مسؤولي الأنشطة.

وأكدت دراسة إبراهيم (٢٠١١) على أهمية إحداث تغييرات في الطلاب كقيادات طبيعية في معارفهم وأدائهم وسلوكهم واتجاهاتهم وتحفيزهم وتشجيعهم على العمل الجماعي وصقل قدراتهم على مهارات القيادة.

وفي هذا السياق أشارت دراسة اللمكي (٢٠١٤) إلي أهمية الاستعانة بمتخصصين لتنمية القدرات القيادية لدى الشباب للمشاركة الفعالة في بناء المجتمع.

وتوصلت دراسة الشهراني (٢٠١٥) إلي تقليدية الممارسة المهنية وعدم استخدام تكنيكات مستحدثة في الممارسة مؤكدة على أهمية استخدام أساليب وتكنيكات متعددة لتنمية الشخصية القيادية ومساعدة القائد على اتخاذ القرارات.

واتفقت معها دراسة خضير (٢٠١٥) حيث توصلت إلي نمطية الممارسة دون الاهتمام بتوضيح الاتجاهات الحديثة، وأهمية تفعيل الأداء المهني لأخصائي العمل مع الجماعات المدرسية.

وأكدت نتائج دراسة الحسيني (٢٠١٥) على ضعف الأداء المهني للعاملين بالمجال المدرسي، وأوصت الدراسة بأهمية تحفيز العاملين بالمدرسة على إجراء البحوث العلمية الخاصة بتنمية الجدارات القيادية، ونشر ثقافة الجدارات القيادية داخل

المجتمع المدرسي من خلال النشرات والمطويات والملصقات، وعقد الندوات واللقاءات التي من شأنها ترسيخ الأخذ بتطبيق المداخل والنماذج المستحدثة لتنمية الجدارات القيادية.

وتمتلك طريقة خدمة الجماعة العديد من النماذج والمداخل التي تعتمد على تكنيكات مهنية يمكن استخدامها في إطار البرامج والأنشطة الجماعية والتي من شأنها تعزيز حقوق أعضاء الجماعات وتنمية قدراتهم وإمكاناتهم وتنمية كفاءاتهم الاجتماعية وإعدادهم للمشاركة في عملية التنمية المجتمعية. (حجازي، ٢٠١٤، ص ٢٦٠٢)

ولذلك يجب علي أخصائي العمل مع الجماعات أن يكون ملما بالنماذج والتكنيكات والمداخل الحديثة التي تثري الطريقة من ناحية، ويستخدمها مع أعضاء الجماعة المدرسية لإكسابهم المهارات وتنمية قدراتهم القيادية.

حيث أشارت دراسة مصطفى (٢٠٠٢) الحاجة الى توافر متطلبات معرفية، ومهارية، وقيمية، وتدريبية للممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات وأهمية استخدام استراتيجيات جديدة تواكب احتياجات السوق.

وبينت دراسة حسنين (٢٠٠٩) أهمية استخدام تكنيكات خدمة الجماعة في اتاحة الفرصة لأعضاء جماعات الأسر في التعبير عن الرأي واوصت بأهمية استخدام تكنيكات (الإقناع، والمحاضرات والندوات، والمناقشات، وأساليب الحوار).

وأوضحت دراسة حسن (٢٠١٠) الحاجة المستمرة لتطوير وتحديث أدلة ليتمكن الأخصائي الاجتماعي من التعامل بفاعلية في المواقف المختلفة، وتدريب الأخصائيين الاجتماعيين للعمل باستخدام النماذج العلمية في الممارسة المهنية بالمجال المدرسي.

ويرى الطايفي (٢٠١٧) أن هناك حاجة لتوافر أدلة للأخصائيين الاجتماعيين على استخدام التكنيكات والمداخل المستحدثة والتي منها استخدام منظور القوة في الخدمة الاجتماعية للمساهمة في استثمار قدرات العميل، ومساعدته على الاعتماد على نفسه، وتحديد مشكلاته ووضع الحلول الملائمة له.

ويركز منظور القوة على توفير الظروف التي تساعد أعضاء الجماعة على تنمية قوتهم، واكسابهم سلوكاً أكثر مسئولية لإشباع حاجاتهم، ومساعدة الأعضاء على تكوين هوية ناجحة وبذلك يتكيف مع آخرين ويكون قادرا على الدخول في علاقات اجتماعية، ويشعر بقيمة الذات. (منقريوس وعمران، ٢٠٠٥، ص٣٢٤)

ويمكن لأخصائي العمل مع الجماعات الاستفادة من تكنيكات منظور القوة في تنمية القدرات والمهارات لدى الاعضاء والعمل على تطويرها وتنميتها لتطوير الشخصية واستثمار الانشطة والبرامج الجماعية لتنمية القدرات القيادية على مواجهة المشكلات مهارات متنوعة تمكنهم من اداء عملهم والتي من أبرزها مهارات الاتصال وإدارة الاجتماعات، ومهارات اتخاذ القرارات بأسلوب عقلاني ورشيد، ومهارات انجاز المهام والاعمال، ومهارات التخطيط للمهام والاهداف التي تسعى الجماعة لتحقيقها. (محفوظ،٢٠١٢، ص٩٤)

وتستخدم تكنيكات منظور القوة من قبل أخصائي العمل مع الجماعات لبث روح الأمل بين أعضاء الجماعة، واستثارة قدراتهم وطاقاتهم الكامنة على أساس أن كل عضو لدية قدرات وطاقات داخلية يستطيع استثمارها لمساعدة الأعضاء الآخرين. وعليه أن يتخلى عن فكرة العجز التام، والبعد عن الاعتماد المبالغ فيه على الأخصائي وأن يتحول من طالب للمساعدة إلى مقدم لها. (خليل، منقريوس، ٢٠١٨، ص١٧٦)

وتتطلب ممارسة تكنيكات منظور القوة أن يتحلى أخصائي العمل مع الجماعات بمجموعة من القيم والاخلاقيات المهنية وهذا ما أكدته دراسة Saleeby (1996) إلى ضرورة التأكيد على التحلي بالقيم الإنسانية والبعد عن الانتهاكات الاخلاقية عن ممارسة منظور القوة مع العملاء، والتي منها عدم التمييز بين الأفراد وتمكينهم من الوصول لنقاط القوة لديهم وحثهم على المشاركة والتفاعل واجراء المناقشات والعمل الجماعي وترسيخ وتدعيم مداخل الممارسة المهنية القائمة على القوة الإيجابية.

حيث أظهرت نتائج دراسة (2008) Jeong أن منظور القوة يتم تطبيقه في ممارسة الخدمة الاجتماعية مع الشباب و في مجال التنمية الإيجابية للشباب وأظهرت الدراسة أن منظور القوة يتجاوز مرحلة العلاج لما هو أبعد حيث أدى إلى حدوث نوعاً من التنمية والوقاية لدى الشباب.

وأوضحت دراسة (2011) Natalie أن المدخل المعتمد على القوة يعتبر فلسفة للعمل مع الأفراد، والأسر والجماعات وهو منظور أيكولوجي يراعي مرونة الأفراد ويركز على إمكانياتهم وقدراتهم الكامنة واهتماماتهم ومعارفهم أكثر من التركيز على القيود أو الحدود التي تعوقهم.

وبينت دراسة كلا من (2014) Omar, Jordi أنه يمكن باستخدام تكنيكات منظور القوة أن تعزز عملية التعليم لدى الطالب الجامعي والأداء التحصيلي والمهني المستقبلي لديهم، ومع هذا يوجد فقط عدد قليل من الأبحاث حول هذا الموضوع وكانت أشكال القوة الأكثر شيوعاً لدى عينة الدراسة العمل الفريقي، الذكاء الاجتماعي، المثابرة، العمل الجماعي، والقدرة على الاتصال بالأخرين.

وتوصلت نتائج دراسة (2014) Maurice إلى أن استخدام تكنيكات منظور القوة أدت مساعدة كبار السن على التغيير، وزيادة الاندماج الاجتماعي، والتفاعل والاتصال، والتعبير عن ذواتهم بالتركيز على نقاط القوة الإيجابية لديهم.

وأشارت دراسة كلا من (2017) Ketner & Bolinskey إلى أهمية الإعداد التعليمي وتدريب الأخصائيين الاجتماعيين على التكنيكات المستحدثة للعمل الميداني بكفاءة والتي منها التدريب على الممارسة القائمة على تكنيكات منظور القوة.

كما أكدت دراسة (2018) Michael على أن تكنيكات منظور القوة تحتاج إلي متطلبات مهارية في ممارسين الخدمة الاجتماعية منها التدريب على مهارة الاتصال، والملاحظة، وإجراء المقابلة، والإنصات الجيد لاستكشاف نقاط القوة لدى العملاء بدلا من التركيز على المشاكل.

وتوصلت دراسة (2018) Michael إلي مجموعة من العوامل التي تدعم تطبيق منظور القوة مع العملاء أهمها التدريب على ممارسة منظور القوة، تقوية العلاقة بين الأخصائيين الاجتماعيين والعملاء، الالمام بمعلومات عن مبادئ استخدام منظور القوة في العمل مع العملاء.

وأوضحت دراسة (2019) Lee فعالية منظور القوة في ممارسة العمل الاجتماعي في التحول من التركيز على مشاكل العميل إلى التركيز على قدرات العميل وإمكانياته في النمو واحداث التغير، وأكدت الدراسة على ضرورة جذب اهتمام الممارسين والباحثين على دراسة منظور القوة.

في حين أكدت دراسة كلا من (2019) Ann, Charles, Patrick and Walter أهمية التركيز على الصفات والسمات الإيجابية لدى الأشخاص بحيث يسمح لهم بتحديد الموارد المتاحة في داخلهم وفي حياتهم. وأكدت الدراسة على أن تكنيكات منظور القوة إحدى التكنيكات المهمة لمساعدة الأشخاص على استعادة قدر من القوة الشخصية في حياتهم في جميع مجالات الممارسة.

وأشارت دراسة (2019) Alex إلي أهمية تطبيق أساليب منظور القوة في التركيز على نقاط القوة والموارد الفردية، والاعتراف باستقلالية الأفراد وتمكينهم من اتخاذ القرارات ووضع أولويات لاحتياجاتهم وتصميم الحلول المناسبة، ومن أساليب منظور القوة التي أثبتت فعاليتها (التدخلات القائمة على الأصول والحلول المركزة، والتشجيع، والتدعيم)

ولذلك من الضروري البحث عن وسائل مبتكرة لتدعيم مصادر القوة لدى أعضاء الجماعة (منقريوس، والحصافي،٢٠٠٥،ص:١٥٠)، خاصا وأن التركيز على قدرات عضو الجماعة وحق العضو في تقرير المصير يمثل مبدأً هاماً من مبادئ طريقة العمل مع الجماعات، ولذلك يجب على أخصائي العمل مع الجماعات أن يساعد الجماعات على

تنمية قدراتهم وإمكانياتهم وعندئذ يكون قد تمكن من تحويل القوى المبعثرة إلى قوة موحدة، تعمل دائما للتقدم إلى الأمام، ويساعد الجماعة لأن تقرر الهدف الذي تريد أن تصل إليه في حدود إمكانيات المدرسة.(الصادي وآخرون، ١٩٩٣،ص٨٣)

وتأسيساً على ما تقدم وما أسفرت عنه نتائج البحوث والدراسات السابقة يتضح :

- نمطية الممارسة المهنية وعدم استخدام تكنيكات مستحدثة في الممارسة.
- عدم توفر معايير علمية لممارسة تكنيكات منظور القوة في تنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية على الرغم من أن فلسفة طريقة العمل مع الجماعات ترتكز على قوة عضو الجماعة وحقه في تقرير مصيره.

كما أكدت الدراسات السابقة على أهمية تكنيكات منظور القوة لمساعدة الأشخاص على استعادة قدر من القوة الشخصية في حياتهم في جميع مجالات الممارسة، والحاجة لتوافر أدلة للأخصائيين الاجتماعيين على استخدام التكنيكات والمداخل المستحدثة والتي منها استخدام منظور القوة.

ومن المعروف أن نجاح العمل المهني للخدمة الاجتماعية وطريقة العمل مع الجماعات يتوقف بشكل عام على كفايات أخصائيي العمل مع الجماعات، فهم يمثلون العنصر الأساسي له، والممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات تصبح عديمة الجدوى مالم تكن في أيدي أخصائيين أكفاء مؤمنين بعملهم متحمسين لأداء مهامهم بفاعلية، للرقي بمستوى الممارسة لتصبح قادرة على بناء قدرات تلبي احتياجات عصر المعلوماتية وثورة الاتصالات، بإعداد كوادر بشرية مؤهلة لذلك.

ومن خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة التي تناولت ممارسة تكنيكات منظور القوة تبين أن هناك حاجة ملحة لتطوير الأساليب والتكنيكات التي يمارسها أخصائيي العمل مع الجماعات، ونظراً لعدم وجود أية دراسات سابقة في حدود علم الباحثة– حول متطلبات ممارسة أخصائي العمل مع الجماعات لتكنيكات منظور القوة في تنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية، لذلك يمكن صياغة مشكلة البحث الراهن في "ما متطلبات ممارسة أخصائي العمل مع الجماعات لتكنيكات منظور القوة في تنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية؟"

ثانيا: أهمية البحث: تتحدد أهمية البحث الراهن فيما يلي:

(٢-١) يعتبر المجال المدرسي من أهم المجالات التربوية والاجتماعية الذي يضم داخله عدد كبير من الطلاب يبلغ عددهم (٧٨٤,٠٠٢) طالباً وطالبة على مستوى محافظة بني سويف في حاجة إلى الرعاية والاهتمام لمساعدتهم على النمو المتكامل في شخصياتهم. (الإدارة العامة لنظم المعلومات ودعم اتخاذ القرار، ٢٠١٩)

(٢-٢) الاهتمام المتزايد في مختلف الدراسات الإنسانية والاجتماعية ورؤية مصر ٢٠٣٠ بأهمية تنمية القدرات القيادية لتكون قادرة على البناء والتنمية يتطلب ضرورة إعداد أخصائيي العمل مع الجماعات على آليات متطورة حتى تتمكن الممارسة المهنية من تحقيق أهدافها.

(٢-٣) يأتي هذا البحث استجابة للعديد من البحوث والدراسات السابقة بضرورة استحداث المداخل والتكنيكات الخاصة بالممارسة المهنية للعمل مع الجماعات المدرسية.

(٤-٢) ندرة الدراسات العربية التي تناولت ممارسة تكنكيات منظور القوة مع الجماعات المدرسية مما يتطلب دراسة متطلبات ممارسة أخصائي العمل مع الجماعات لتكنيكات منظور القوة مع الجماعات المدرسية.

ثالثاً: أهداف البحث: تمشياً مع مشكلة البحث وأهميته فإن هذا البحث يسعى لتحقيق الأهداف الأتية:

(٣-١)تحديد متطلبات ممارسة أخصائي العمل مع الجماعات لتكنيكات منظور القوة في تنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية

(٣-٢)تحديد الصعوبات التي تواجه أخصائي العمل مع الجماعات في ممارسة تكنيكات منظور القوة في تنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية

(٣-٣)تحديد المقترحات اللازمة لتفعيل متطلبات ممارسة أخصائي العمل مع الجماعات لتكنيكات منظور القوة في تنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية.

(٣-٤) التوصل لمؤشرات لبرنامج تدريبي لتفعيل متطلبات ممارسة أخصائي العمل مع الجماعات لتكنيكات منظور القوة في تنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية.

رابعا: فروض البحث: تمشياً مع مشكلة البحث وأهميته وأهدافه تتحدد فروض البحث في:

(٤-١) **الفرض الأول للبحث:** " من المتوقع أن يكون مستوى متطلبات ممارسة أخصائي العمل مع الجماعات لتكنيكات منظور القوة في تنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية متوسطاً":

ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال الأبعاد التالية:

أ- المتطلبات المعرفية.

ب- المتطلبات المهارية.

ج- المتطلبات التدريبية.

د- المتطلبات القيمية.

(٤-٢) **الفرض الثاني للبحث:** " توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية لأخصائيي العمل مع الجماعات وتحديدهم للمتطلبات الواجب توافرها لممارسة تكنيكات منظور القوة في تنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية".

(٣-٤) **الفرض الثالث للبحث:** " توجد علاقة دالة إحصـائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية لأخصـائيي وتحديدهم للصعوبات التي تواجه ممارسة تكنيكات منظور القوة في تنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية".

(٤-٤) **الفرض الرابع للبحث:** " توجد علاقة دالة إحصـائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية لأخصـائيي العمل مع الجماعات وتحديدهم لمقترحات تفعيل متطلبات ممارسـة تكنيكات منظور القوة في تنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية".

خامسا: مفاهيم البحث: تمشياً مع موضوع البحث فقد تحددت أهم مفاهيم البحث في:

(١-٥) مفهوم المتطلبات:

يعرف منقريوس (٢٠١٤) المتطلبات بأنها الدعائم الواجب توافرها في أخصائي العمل مع الجماعات لقيامه بأدواره المختلفة وتتمثل في المتطلبات المعرفية، والمهارية، والتدريبية. (منقريوس، ٢٠١٤، ص٣١٣)

كما يشير لها منقريوس (٢٠١٤) أنها الأنماط التي يجب أن ينتهجها تجاه الآخرين الذين يتفاعل معهم واضعاً في الاعتبار الحقوق والالتزامات التي يفرضها عليه مركزه. (منقريوس، ٢٠١٤، ص١١٣)

وتعرف خضير (٢٠١٥) المتطلبات بأنها مجموعة من التغيرات المقصودة والمناسبة بهدف زيادة الفاعلية وصولا لما هو أفضل. (خصير،٢٠١٥، ص٨١)

ويمكن للباحثة تحديد مفهوم المتطلبات وفقاً لهذا البحث بأنها:

- الشروط الواجب توافرها في أخصائي العمل مع الجماعات لممارسة تكنيكات منظور القوة لتنمية القدرات القيادية لدى أعضاء الجماعة المدرسية.
- تتحدد متطلبات أخصائي العمل مع الجماعات في:
  - المتطلبات المعرفية لممارسة تكنيكات منظور القوة لتنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعة المدرسية.
  - المتطلبات المهارية لممارسة تكنيكات منظور القوة لتنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعة المدرسية.
  - المتطلبات القيمية لممارسة تكنيكات منظور القوة لتنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعة المدرسية
  - المتطلبات التدريبية لممارسة تكنيكات منظور القوة لتنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعة المدرسية.

(٢-٥) مفهوم تكنيكات منظور القوة:

يعرف حامد (٢٠١١) منظور القوة بأنه تأثير قيادة الجماعة المختارة من قبل الأعضاء على نوعية السلوكيات الخارجة عن معايير الجماعة. (حامد، ٢٠١١،ص ١٥٢)

ويوضح البريثن (٢٠١٤) أن منظور القوة ليس نظرية علمية، فالنظريات العلمية تفسر الظواهر أو تصف الظواهر بشكل تحليلي، كما أن منظور القوة ليس نموذجاً، فالنماذج توضح بشكل منطقي وتصويري بعض جوانب العالم المحيط بنا، بينما يعطى المنظور لمحة أو وجهة نظر لفهم جوانب محددة من خبرة ما. (البريثن،٢٠١٤،ص٢٣٨)

ويرى الدخيل (٢٠١٤) أن منظور القوة ليس نموذجاً للممارسة فقط، بل إنه فلسفة لها منطلقاتها ومبادئها التي توجه الممارسة، ويركز منظور القوة على يركز على عضو الجماعة ذاته بدلاً من المشكلة، وعلى القوة بدلاً من الضعف، وعلى العوامل الميسرة بدلاً من العوامل المعيقة، وعلى النمو والتغير الإيجابي بدلاً من الثبات والسلبية، وعلى موارد القوة بدلاً من موارد الضعف والعجز، وعلى الاستقلالية بدلاً من الاعتمادية.(الدخيل،٢٠١٤،ص١٤٤)

ويرى حسن (٢٠١٥) أن القوة تتطلب محاولة التجديد والتغيير فى قيادات الجماعة للتغلب على مشكلة بناء القوة المسيطر على الجماعة.(حسن،٢٠١٥،ص١٥١)

كما يعرف القوة كلا من خليل، ومنقريوس (٢٠١٨) أنها تعنى القدرة على ضبط سلوك الآخرين والسيطرة عليهم (خليل، منقريوس، ٢٠١٨،ص٨٩)

وتعرف سالم (٢٠١٩) منح القوة بأنها حق عضو الجماعة في التصرف الحر في شؤون حياته الخاصة داخل نطاق الجماعة والمؤسسة وخارجها في حدود القوانين واللوائح المحددة، ولذلك فإن هذا الحق مشروط ومقيد في بعض المواقف التي تفرض على الأخصائي التدخل وذلك لإيقاف اتجاه معين أو تصرف خاطئ يضر بصالح العضو وصالح الجماعة أو يخالف سياسة المؤسسة أو حينما تتخذ الجماعة قرار يعرضها للأخطار. (سالم، صالح، أبوزيد، ٢٠١٩، ص٥٩)

ويمكن للباحثة تحديد مفهوم تكنيكات منظور القوة وفقاً لهذا البحث بأنها :

- أساليب فنية يطبقها أخصائي العمل مع الجماعات مع أعضاء الجماعات المدرسية.
- تسهم في منح القوة لأعضاء الجماعة المدرسية.
- تهدف لتنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعة المدرسية، ومساعدتهم على اتخاذ القرارات بأنفسهم والاستقلال الذاتي، والتغيير الفعال والتغلب على الصعوبات التي تواجههم.

(٣-٥) مفهوم تنمية القدرات القيادية:

التنمية عملية تراكمية تستهدف إحداث تغييرات في شخصية الفرد، وغرس القيم والاتجاهات والميول، وتهيئة الفرد لتحمل مسئوليات مواجهة مشكلاته كفرد، ومعاونته على الحياة في جماعة والتكيف معها والنمو بها.(منقريوس، ٢٠١٤، ص١٦١)

ويعرف منقريوس (٢٠٠٩) القدرات القيادية بأنها السمات الخاصة بالتأثير الفعال في الآخرين لإنجاز الأعمال المحددة. (منقريوس،٢٠٠٩، ص٢٨٣)

ويعرفها محفوظ (٢٠١٢) انها قوة التأثير في أعضاء الجماعة كأفراد والجماعة ككيان، وهذا التأثير يأخذ البعد الاجتماعي والعقلاني الذي يجعل هؤلاء المشاركين يوافقون على قيادته لهم وعلى ما يتخذ من قرارات.(محفوظ،٢٠١٢، ص٩٢)

ويعرف إبراهيم (٢٠١٨) القدرات القيادية بأنها مجموعة من السمات والخصائص يمكن اكتسابها عن طريق العلم والتجربة، والتي من أهمها القدرة على التحليل، والإنجاز والتجديد والابتكار، والرغبة في مساعدة الآخرين، والقدرة على تحليل المواقف الصعبة. (إبراهيم، ٢٠١٨، ص١٦٠)

والقدرات القيادية هي مهارات فنية يمكن تنميتها بالتدريب وأهمها: (عشوي، ١٩٨٨، ص٦٣)

- إلمام كامل بالعلاقات الإنسانية وعلاقات العمل.
- الإلمام الكامل باللوائح والقوانين المنظمة للعمل.
- القدرة على اتخاذ القرارات السريعة في المواقف العاجلة دون تردد.
- الثقة في النفس عن طريق الكفاءة العالية في تخصصه واكتساب ثقة الغير.
- الحزم وسرعة البت وتجنب الاندفاع والتهور.
- الديمقراطية في القيادة وتجنب الاستئثار بالرأي أو السلطة.
- القدرة على خلق الجو الطيب والملائم لحسن سير العمل.
- المواظبة والانتظام حتى يكون قدوة حسنة والقدرة على مواجهة المواقف الصعبة.
- تجنب الأنانية وحب الذات وإعطاء الفرصة لمرؤوسيه لإبراز مواهبهم وقدراتهم .

ويمكن للباحثة تحديد مفهوم تنمية القدرات القيادية وفقاً لهذا البحث بأنها :

- العملية التي يتم من خلالها تنمية القدرات القيادية لدى أعضاء الجماعة المدرسية.
- عملية شمولية تستلزم مجموعة من المتطلبات المعرفية والمهارية والتدريبية والقيمية المتكاملة التي يجب توفيرها في أخصائي العمل مع الجماعات في قيامه بدوره في ممارسة تكنيكات القوة.
- عملية توجيه قادة الجماعات لنقاط القوة في شخصيتهم وزيادة قدراتهم على مواجهة الصعوبات أثناء قيادة الجماعات المدرسية ومساعدتهم على احداث المواءمة بين أعضاء الجماعات المدرسية والبيئة المحيطة بحيث يجعل من هذه البيئة قوة دافعة لتحقيق أهداف الجماعة.

(٤-٥) مفهوم الجماعات المدرسية:

يعرف منهاج ودليل عمل التربية الاجتماعية (١٩٩٦) الجماعات المدرسية بأنها: نسق خاص من الجماعات التي تجمع بين الجبرية والاختيار تخضع بالضرورة لمعايير تربوية وقيم أخلاقية تستهدف تدعيمها. (منهاج ودليل عمل التربية الاجتماعية، ١٩٩٦، ص٥٩)

ويعرف أحمد (٢٠٠٦) الجماعة أنها وحدة تتألف من مجموعة من الأعضاء يدركون وحدتهم الجماعية ولديهم القدرة على العمل ويعملون بطريقة محددة إزاء البيئة التي تجمعهم. (أحمد،٢٠٠٦،ص٣١)

أما حسن (٢٠١٥) فيعرف الجماعات المدرسية بأنها عبارة عن مجموعة من الأعضاء يتقابلون سوياً بغرض ممارسة نشاط يرغبون فى ممارسته فى وجود أخصائي الجماعة الذى يساعدهم على المشاركة الهادفة فى النشاط هذا فضلاً عن تحقيق أهداف اجتماعية أخرى مصاحبة لذلك.(حسن،٢٠١٥،ص١٢٦)

وتعرفها خضير (٢٠١٥) بأنها مجموعة من الأعضاء يتقابلون سويا بغرض ممارسة نشاط يرغبون في ممارسته في وجود أخصائي الجماعة الذي يساعدهم على المشاركة الهادفة في النشاط، هذا فضلا عن تحقيق أهداف اجتماعية أخرى مصاحبة لذلك. (خضير،٢٠١٥،ص٨٨)

كما تعرفها سالم (٢٠١٩) بأنها الجماعات التي تضم أعضاء يرغبون في ممارسة أنشطة مشتركة بوجود أخصائي الجماعة الذي يسهم بدوره في تحقيق هدف الجماعة الموحد وتتحقق للجماعة أهداف أخرى بالتبعية على هامش الهدف الأساسي الذي تكونت من أجله الجماعة. (سالم، صالح، أبوزيد، ٢٠١٩، ص١٠٤)

ويمكن للباحثة تحديد مفهوم الجماعات المدرسية وفقاً لهذا البحث بأنها:

- جماعات النشاط الاجتماعي مثل (الرحلات، الخدمة العامة، الهلال الأحمر، الجمعية التعاونية).
- لا يقل عدد أعضائها عن عشرين عضو ولا يزيد عن أربعين.
- يتولى الاشراف على الجماعة أخصائي العمل مع الجماعات بالمدرسة.
- تجتمع الجماعة مرة كل شهر ومجلس الادارة يجتمع مرة كل أسبوعين واللجان تجتمع مرة كل شهر.
- لها أهداف يسعى الأعضاء إلى تحقيقها، ويقوم أعضائها بوضع الخطة والبرنامج الزمنى وفقاً لرغباتهم وفى حدود الميزانية المتاحة تحت إشراف أخصائي العمل مع الجماعات رائد الجماعة
- ينظم أعمالها دليل من مكتب مستشار التربية الاجتماعية بوزارة التربية والتعليم.

سادساً: الإطار النظري للبحث:

(١-٦) نشأة منظور القوة:

تم تقديم فكرة البناء على نقاط قوة العميل إلى مهنة الخدمة الاجتماعية باسم منظور القوة في أواخر الثمانينيات حيث شجع منظور القوة الأخصائيين الاجتماعيين على للتحول من التركيز على المشاكل إلى التركيز على الاحتمالات. حيث ثبت فاعليته كمنظور علاجي ووقائي وتنموي على فئات الشباب ورعاية الأطفال والعمل مع كبار السن، قضايا المرأة. (Lee, 2019, p26)

ونادى عدد من المتخصصين مثل (Saleebey , Rapp ,Cowger) بتبني منظور حديث يحقق أهدافاً إيجابية وأكثر تأثيراً وأطلقوا عليه منظور القوة، و بدأت تلك الدعوى عبر مقال أطلقه (Weick , Rapp , Sullivan , &Kisthardt) في عام ١٩٨٩ " واستخدموا فيه مصطلح " منظور القوة" كعنوان للمقالة (De Jong & Miller 1995) وقد عبر المؤلفون عن الإشكاليات الناجمة عن تركيز مهنة الخدمة الاجتماعية على منظور المشكلة والعجز والقصور وقدموا منظور القوة كبديل له.

ثم جاءت دعوة "ساليبي" (Saleebey، 1996) وزملائه في كتاب "منظور القوة في الخدمة الاجتماعية " Strength Perspective In Social Work لتوضيح وعرض لمنظور القوة وأسسه ومبادئه وقيمه وتكنيكات ومهارات وعمليات المساعدة المهنية للتدخل من خلال هذا المنظور.

ولقد ظهر منظور القوة في الخدمة الاجتماعية ليضع الأخصائيين الاجتماعيين في زاوية مختلفة عن تلك التي مارسوها لفترات طويلة في حقل الممارسة المهنية حيث ظهر منظور القوة بعد أن دعمته أدلة وبراهين بحثية، جعلت المتخصصين الأكاديميين يسعون لتحليله وتجريبه واختباره. ويمكن القول أن منظور القوة إسهام جديد ولد في حقل الخدمة الاجتماعية بواسطة الممارسة المهنية وتم تجريبه واختباره علميًا وإمبيريقيًا في العديد من مجالات الممارسة. (البريثن، ٢٠١٤، ص236)

ويعتبر منظور القوة أحد الموجهات المعاصرة لممارسة الخدمة الاجتماعية والذي يركز على أن موارد الافراد وقدراتهم الإيجابية وأنساق المساعدة تساعد في التغلب على الصعوبات التي يعانون منها في حياتهم وتحقيق النمو الإيجابي.(سليمان وعبدالمجيد، ٢٠٠٥، ص٨٨) حيث بدأ في الظهور خلال العقدين الماضيين في أمريكا وأوروبا، كبديل لاتجاهات الممارسة التقليدية القائمة على منظور المشكلة أو القصور أو العجز، وفي تحقيقها لأهداف التدخل في الخدمة الاجتماعية، وبالتالي في تحقيق أهداف مهنة الخدمة الاجتماعية. (الدخيل،٢٠١٤،ص١٤٢)

ترى Lisa Patton في دراستها التي جاءت بعنوان المداخل القائمة على القوة للعمل مع الجماعات بأن: Bowman, (2013, p245)

- المداخل القائمة على منظور القوة تقدر كلاً من: القدرات والمهارات والمعارف والروابط والاتصالات والإمكانيات والطاقات الكامنة لدى كلاً من الأفراد والجماعات.
- التركيز على نقاط القوة لا يعني إهمال الصعوبات أو التحديات.
- أخصائيي العمل مع الجماعات الذين يعملون بمدخل القوة ينبغي عليهم أن يعملوا بشكل تعاوني لمساعدة أعضاء الجماعة على أن يساعدوا أنفسهم، وأن يفعلوا هم الأشياء التي يحتاجونها وبهذه الطريقة يصبح أعضاء الجماعة لديهم القوة في إيجاد الدعم أو المساعدة وليس مستهلكين للدعم.
- مدخل القوة لديه العديد من مجالات التطبيق الواسعة أثناء الممارسة للتعامل مع نوعيات عديدة من المشكلات وفئات كثيرة من البشر.
- منظور القوة يصلح استخدامه كمدخل علاجي، ووقائي، وتنموي.

(٢-٦) <u>الافتراضات العلمية التى يستند إليها منظور القوة:</u>

يستند منظور القوة على مجموعة من الإفتراضات العلمية يمكن تحديدها على النحو التالى:. (السنهوري، ٢٠٠٧، ص٤٦)

- منح القوة هي عملية تضامنية بين أخصائي العمل مع الجماعات وأعضاء الجماعة المدرسية، يعملان معا كمشاركين في تنمية البيئة.
- أن عملية منح القوة ترى أعضاء الجماعة المدرسية على أنهم لديهم الكفاءة والقدرة القيادية، إذا تم تزويدهم بالموارد والفرص.
- أن عملية منح القوة تؤكد على أن الكفاءة مكتسبة أو يتم صقلها من خلال خبرات الحياة الجماعية أثناء ممارسة الأنشطة وخاصا الخبرات التي تثبت قوة التأثير.

- أن الشبكات الاجتماعية الطبيعية للمساعدة غير الرسمية هي مصدر هام للدعم بالتوسط لتسوية الضغوط والتوترات، وزيادة كفاءة عضو الجماعة وإحساسه بالضبط.
- يجب مشاركة جميع أعضاء الجماعة المدرسية في عملية منحهم القوة.
- مستوى الإدراك يعد ضرورة أساسية في عملية منح القوة.
- عملية منح القوة تدور حول الوصول إلي الموارد، والقدرة على استخدامها بأسلوب فعال.

وبالنظر لهذه الافتراضات نجد أن منظور القوة يستند في ممارسته على مجموعة من الافتراضات العلمية المستمدة من الأسس والمبادئ والفلسفة التي تقوم عليها الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات والتي تركز على قدرات عضو الجماعة حيث كل عضو بالجماعة لديه قدرات ومهارات قابلة للتنمية والتطوير، ويرتكز دور أخصائي العمل مع الجماعات على نقاط القوة لدى عضو الجماعة بدلا من التركيز على نواحي الضعف، والتأكيد على المساواة والعدالة في التعامل مع جميع أعضاء الجماعات المدرسية في إطار لوائح المدرسة وقيم وعادات المجتمع.

(٣-٦) المبادئ والأسس الجوهرية في استخدام منظور القوة:-

يقدم منظور القوة أسس جوهرية يمكن الإستفادة منها في التعامل مع أعضاء الجماعة لتدريبهم على القيادة وهذه الأسس هي: (الدخيل،٢٠١٤، ص١٥٣)

١. أن جميع أعضاء الجماعة لديهم قوة وقدرات للقيادة مهما كانت حالاتهم وأوضاعهم.
٢. أن أعضاء الجماعة قادرون على التغير، فمتى ما توفرت الموارد والإمكانيات المناسبة، فإن قدرة عضو الجماعة على التعلم يمكن تنميتها.
٣. أن أعضاء الجماعة يتغيرون وينمون من خلال ما يمتلكونه من قوة وقدرات.
٤. أن أعضاء الجماعة هم الخبراء فيما يخص أوضاعهم.
٥. أن المشكلة هي المشكلة وليس الشخص.
٦. أن المشكلات قد تُعمى أعضاء الجماعة عن تقدير ما يمتلكونه من قوة وقدرات لإيجاد حلول ذات معنى.
٧. أن القدرة على التغيير هي داخلنا.

وأوضح (1996) Saleebey ستة مبادئ لاستخدام منظور القوة وهى:

- أن لكل جماعة نقاط قوة، وعلى الاخصائيين الاجتماعيين تحمل المسؤولية في توجيه أعضاء الجماعة نحو نقاط القوة لديهم باستخدام تكنيكات التشجيع والتدعيم والعصف الذهني التي تسمح لهم بالتعبير عن أرائهم.
- أن الصدمات التي تتعرض لها الجماعة قد تكون ضارة، لكنها قد تكون أيضاً مصادر التحدي والفرص.
- أن الجماعة لديها القدرة على النمو والتغيير، وعلى الاخصائيين الاجتماعيين النظر إلي تطلعات أعضاء الجماعة على محمل الجد.
- أن أعضاء الجماعة قادرون على التفكير والمناقشة وطرح الأسئلة.
- أن كل بيئة مليئة بالموارد، فعندما ينظر للبيئات على أنها تفتقر الموارد، ينظر إليها على أنها أقل قوة.
- أن أعضاء الجماعة لديهم من القوة والقدرات التي تجعلهم قادرون على التغيير.

ويرى Alex (2019) أن هناك مجموعة من المبادئ الأساسية التي يرتكز عليها منظور القوة وهى:

- كل عضو من أعضاء الجماعة فريد عن غيره ولديه القدرة على التغيير.
- كل عضو من أعضاء الجماعة لديه من الخبرات التي يجب الاعتراف بها وتشجيعها.
- التعاون بين أعضاء الجماعة يخلق فرص أقوى للنجاح وتحقيق الأهداف.
- يتمثل دور أخصائي العمل مع الجماعات في تمكين أعضاء الجماعة وتنمية قدراتهم وإمدادهم بالمعلومات التي تساعدهم في اتخاذ القرارات.

(٤-٦) أهم المفاهيم التي يرتكز عليها منظور القوة:

يستخدم منظور القوة مصطلحات أساسية خاصة به كالتقوية، والقدرات، والقوة، والمرونة...وغيرها وتشير القدرة والقوة في الفرد إلي النظرة الإيجابية المملؤه بالأمل والتفاؤل (الدخيل،٢٠١٤، ص١٥٣) ويرتكز منظور القوة على أربعة أنواع من القوة تؤثر على الفرد داخل الجماعة وهى قوة الجماعة ككل، وقوة أعضاء الجماعة، وقوة القيادة ونسمى هذه القوة بالقوة الخارجية التى تحيط بالفرد وتؤثر عليه، أما القوة الرابعة فهى القوة الداخلية للفرد التى لا تتواجد إلا حين يكون فى حضرة الجماعة، ونلاحظ أن قوة الجماعة، وأعضائها، والقيادة داخلها قوة يمكن ملاحظتها جيداً، بحكم ملاحظة الأدوات والأساليب التى تستخدمها، أما القوة الداخلية للفرد فهى قوة غير ملحوظة أو غير مرئية، من الصعب ملاحظتها وترتبط ببعض المواقف التأثيرية، ولا ترتبط بغيرها، ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي: (حامد، ٢٠١١، ص ص٥٤-٦٠)

أ. **القوة الداخلية للفرد:** وجود الفرد داخل الجماعة واستمراريته فى هذا الوجود يضعه فى ثورة وانقالبات داخلية لا يراها، ولكن هذه الانقلابات لا يقوم بها بمحض إرادته، ولكنه مفروضة عليه بحكم وجوده فى الجماعة، بعض الانقلابات تكون ذات قوة هائلة تغير فى الفرد أشياء كثيرة، وبعضها يتسم بالبطء وعدم السرعة وتعدل فى الفرد بعض الأمور ولا تعدل غيرها.

ب. **قوة الجماعة ككل:** تتمثل قوة الجماعة التى تؤثر على الفرد فى نوعية المعايير والقواعد التى تضعها لنفسها والتى تترجم عملياً فى أساليب الثواب والعقاب، فقبول سلوك الفرد أو رفضه يمثل بالنسبة له شئ هام لوجوده داخل الجماعة، فعبارات التشجيع والمدح والثناء والاستحسان ورفع مكانة الفرد، وإسناد مسئوليات هامة إليه، ووضع الثقة فيه والمكافأة كلها أساليب تساعد الفرد على تكرار سلوكه المستحسن من قبل الجماعة، كما أن عبارات الاستهجان والشعور بالكراهية والنبذ وعدم التقبل والسخرية والنقد المستمر والتوبيخ والذم أو حرمانه من بعض الأدوار والمسئوليات أو التشكك فيه وفى قدراته كلها أساليب تساعد على إيقاف أو منع بعض السلوكيات التى يقوم بها الفرد وترفضها الجماعة.

ج. **قوة شخصيات الأفراد:** يتأثر الفرد أثناء وجوده فى الجماعة ببقية الأفراد فأحياناً يقلد بعضهم، ويعتبر بعضهم نماذج نقتدى بهم، وهو يكتسب فهم المعلومات، وهو فى محاولة تكوين علاقات اجتماعية معهم يتنازل عن بعض الملكات الشخصية، وبعض الآراء ليتم التوافق معهم، كما أن الفرد يتأثر بمقدار تسامح زملائه وقوة شخصيتهم، وبمقدار شجاعتهم وتحملهم للعمل، وبمقدار إيثارهم للآخرين، وتعاونهم وتنافسهم، ويتأثر بآرائهم واقتراحاتهم وتفكيرهم وقيمهم وعاداتهم.

د. **قوة القيادة داخل الجماعة:** لكل جماعة قائد أو أكثر يتم اختياره أو انتخابه أو يفرض نفسه على الجماعة، بعض القيادات تؤثر على أفراد إذا كانت قيادة شرعية يتم انتخابها بالأغلبية، وإذا كانت الجماعة تملك لائحة أو تعليمات أو قواعد منظمة، فإن مثل هذه القيادة تستخدم ما تنص عليه القواعد من تعليمات في التأثير على الأفراد، وبعض القيادات تستخدم القوة الجسمية لها في قهر بقية الأفراد أو فرصة الأمر الواقع عليهم، وبعض القيادات تستخدم نظام الحوافز في إكساب الأفراد المنافع والمزايا كنوع من التأثير عليهم، وبعض القيادات تستخدم الإقناع العقلي بما تملكه من معلومات ومهارات وخبرات في التأثير على الأفراد، وبعض القيادات تستخدم علاقاتها ببعض الأشخاص المرموقين في المجتمع أو علاقتها ببعض السلطات في التأثير على الأعضاء.

وارتبطت القيادة بالقوة التي يمتلكها قائد الجماعة، والقدرة الحقيقية للقائد تعتمد على سبع أنواع من القوة: (منقريوس،٢٠٠٩،ص٢٩١)

- قوة الارتباط: وهى التي تحدد طبيعة العلاقة بين القائد وأعضاء الجماعة في المواقف الجماعية.
- قوة المعلومات: وتتحدد في قوة القائد في تحديد احتياجات أعضاء الجماعة وتوصيلها للأخرين.
- قوة الخبرة: وتركز على إكساب قادة الجماعات المدرسية المعرفة والقدرة على العمل مع الجماعة.
- قوة الشرعية: وتركز على اكساب قائد الجماعات المدرسية المكانة وابصاره بالحقوق والواجبات لاكتساب مكانة في تنظيم الجماعة والتأثير في سلوك الآخرين وتتمثل واجبات القائد في اشباع احتياجات أعضاء الجماعات المدرسية، وبناء وتطوير وتنمية الجماعات المدرسية بطريقة فعالة، تحقيق الأهداف المنشودة للجماعة.
- قوة المرجعية: وتستخدم في السمات الشخصية مثل التماثل والإعجاب والتي تنتج من العلاقات داخل الجماعات المدرسية والتي تساعد القائد على جذب أعضاء الجماعات له والاستجابة لرأيه في المواقف الجماعية.
- قوة المكافأة: تعني الاستخدام الجماعي للمكافآت للتأثير على سلوك الآخرين والقدرة على الإقناع وتحقيق مستويات متقدمة من المشاركة.
- قوة الجبر: استخدام العقاب بسبب الفشل والذي يؤدي إلي تأثير سلبي للجماعة.

(٥-٦) <u>إستراتيجيات منظور القوة:</u>

يعتمد استخدام منظور القوة في طريقة العمل مع الجماعات على مجموعة من الإستراتيجيات الأساسية والتي تشكل الإطار العام للعمل في تنمية القدرات القيادية داخل الجماعات المدرسية وهى: (سليمان، عبدالمجيد، ٢٠٠٥، ص٨٩)

- احترام الفروق الفردية بين أعضاء الجماعة: يجب أن يتعامل أخصائي العمل مع الجماعات مع كل عضو من أعضاء الجماعة على أساس ما يتمتع به من قدرات.

- إستراتيجية التدعيم: ويقصد بتلك الإستراتيجية تدعيم الأخصائي لأعضاء الجماعة ذوي القدرات القيادية والنظر الى الصعوبات التي تواجههم على انها تحديات وليست مشكلات وهذا المصطلح يزيد من قدراتهم على التعامل مع هذه الصعوبات وحشد كل امكانياتهم وقواهم الذاتية لمواجهتها.

- إستراتيجية وضع الحدود لسلوكيات الأعضاء: قد تظهر بعض السلوكيات السلبية من قبل أعضاء الجماعة والتي تحد من قدرة الجماعة في تحقيق أهدافها فيكون على أخصائي العمل مع الجماعات أن يضع الحدود لسلوكيات الأعضاء، وأن يمدهم بالمعايير الخاصة بالجماعات المدرسية. كما يتعين علية تحديد الاتفاق معهم على قواعد الضبط الاجتماعي لسلوكيات الاعضاء.

- إستراتيجية منح القوة: وتستخدم تلك الإستراتيجية من قبل أخصائي العمل مع الجماعات لبث روح الأمل والتفاؤل بين أعضاء الجماعة. واستثارة قدراتهم وطاقاتهم الكامنة. على أساس أن كل عضو لدية قدرات وطاقات داخلية يستطيع استثمارها لمساعدة الأعضاء الآخرين.

(٦-٦) التكنيكات التي يمكن استخدامها عند تطبيق منظور القوة:

هناك بعض التكنيكات التي يمكن استخدامها عند تطبيق منظور القوة ومن هذه التكنيكات ما يلي: (الطايفي، ٢٠١٧، ص٤٠)

- **المناقشة الجماعية:** وهى نشاط جماعى يأخذ طابع الحوار الكلامى المنظم الذى يدور حول موضوع أو مشكلة معينة وينبغى أن تكون المناقشات متصلة بالواقع المحيط بأعضاء الجماعات المدرسية وتركز على أهمية تنمية قدراتهم القيادية، وذلك من خلال تبادل الآراء والأفكار حول المشكلات والصعوبات التي قد تعوق تنمية قدراتهم القيادية والعمل على إيجاد أنسب الحلول للتغلب عليها. (عبدالعزيز،٢٠١٣،ص٥١٥٤)

- **النمذجة:** ويمكن من خلال هذا التكنيك تقديم أحد النماذج البشرية لعرض الدروس المستفادة من تجارب الآخرين لتحفيز أعضاء الجماعة نحو التفكير العلمي المنظم، وتنمية قدراتهم على قيادة الجماعة من خلال التركيز على جوانب القوة في شخصيتهم وله خطواته وهى: لفت الانتباه من جانب العضو للنموذج وفهمه وتذكر إيجابياته ثم تقليده فيما يعد ثم يتم بعد ذلك التدعيم الإيجابى للعضو إذا استطاع الاقتداء بالنموذج.(حسن، ٢٠١٥، ص٣١٨)

- **لعب الدور:** وهو أسلوب يعبر الأعضاء بواسطته عن مواقف من واقع الحياة حيث يؤدونه بشكل تلقائي، ويستخدم كأسلوب تعليمي لاستكشاف عمليات التفاعل بين الأشخاص فى مجتمع ما ومساعدة أعضاء الجماعة على فهم وإدراك دوافع سلوكهم، وكذا مشاعر الآخرين ودوافعهم فى المواقف الاجتماعية المختلفة، ولزيادة قدرتهم على أداء السلوك المتوقع والتصرف فى شئون حياتهم بشكل أفضل خاصة إذا اعترضتهم صعوبات في المستقبل.(الجندى، ١٩٨٩، ص:٣٠٥)

- **التخفيف من مقاومة التحدث عن مشكلاتهم:** يستخدم هذا التكنيك لمساعدة أعضاء الجماعة على السلوك الإيجابي الذي يحقق أهداف الجماعة. حيث يشجعهم أخصائي الجماعة على كيفية تقديم المساعدة لبعضهم البعض، وكيف يستثمرون طاقاتهم الداخلية فى تحليل مشكلاتهم الخاصة والتخطيط لمواجهتها.

- **التدعيم:** ويستخدم أسلوب التدعيم في إطار منظور القوة من خلال استخدام أخصائي العمل مع الجماعات أسلوب التشجيع مثل كلمة برافو "عظيم" عند حدوث سلوك مرغوب فيه وأسلوب التنفير من سلوك أخر لمقارنته بالسلوك المرغوب وتثبيته.(حسن، ٢٠١٥، ص٣١٧)

- **الإفراغ الوجداني:** عن طريق إتاحة الفرصة للأعضاء للتعبير الحر عن أفكارهم دون خوف.

(٦-٧) مراحل التدخل المهني في إطار منظور القوة:-

يمر العمل مع الجماعات المدرسية من قبل أخصائي العمل مع الجماعات بمجموعة من المراحل والتي تختلف فيما بينها تبعاً لكل من الهدف منها، وأدوار الأعضاء والأخصائي داخلها، وطبيعة العلاقات والتفاعلات السائدة ويمكن إيجازها في النقاط الآتية: **(Patton, 2006)**

- إقامة العلاقة المهنية.
- تقدير نقاط القوة لدى أعضاء الجماعات.
- التخطيط لأهداف أعضاء الجماعة.
- الحصول على الموارد البيئية.
- الاستمرار في التعاون مع أعضاء الجماعة.

(٦-٨) عناصر الممارسة المهنية المبنية على منظور القوة: (البريثن، ٢٠١٤، ص٢٤٣)

- تصديق أعضاء الجماعة والثقة فيهم.
- إظهار الاهتمام بتطلعات أعضاء الجماعة.
- التركيز على الأحلام والطموحات والآمال.
- إعطاء اعتبار لإمكانات أعضاء الجماعة الداخلية والخارجية.
- الإيمان بالقوى الطبيعية لأعضاء الجماعة.

(٦-٩) أدوار أخصائي الجماعات المدرسية في إطار منظور القوة:-

وتأسيساً على ما سبق يمكن أن نحدد أهم الأدوار التي يمكن أن يلعبها أخصائي العمل مع الجماعات من منظور القوة مع الجماعات المدرسية، وذلك على النحو التالي: (Alex, 2019)

- **دوره كمساعد:** ويمارس أخصائي العمل مع الجماعات هذا الدور من خلال مساعدة قادة الجماعات المدرسية على الإنجاز في العمل، وحثهم على تحمل المسؤولية، ومساعدة أعضاء الجماعات المدرسية على التعبير عن أرائهم، ومساعدة أعضاء الجماعات المدرسية على اتخاذ القرارات الجماعية.
- **دوره كمدرب:** ويعمل اخصائي العمل مع الجماعات من خلال هذا الدور على تدريب قادة الجماعات المدرسية على إدارة اجتماعات الجماعة، وتدريب قادة الجماعات المدرسية على إدارة الوقت، وكيفية التصرف في الازمات، وتوظيف القدرات القيادية في أنشطة الجماعات المدرسية، وتدريب أعضاء الجماعات المدرسية على القيادة والتبعية
- **دوره كمعالج:** ينظر أخصائي العمل مع الجماعات من خلال أدائه لهذا الدور لأعضاء الجماعة الذين يصدرون سلوكيات معرقلة نتيجة صعوبة التكيف مع باقي أعضاء الجماعة ليس كضحايا عاجزين أو أنهم مصابون بأضرار بل ينظر الى نقاط القوة لديهم ويعمل على تنميتها ويوظف المهارات التي يمتلكها هؤلاء الأعضاء في مواقف مختلفة تلقي استحسان الجماعة وتحفزهم على إصدار سلوكيات إيجابية.

- **دوره كمستثمر**: على أخصائي العمل مع الجماعات النظر إلي عضو الجماعة على أنه عنصر مركب يمتلك من المهارات والقدرات ونقاط القوة التي ربما لا تظهر في بداية العمل معهم، وعليه ان يكتشفها وينميها ويعمل على بث الثقة في قادة الجماعات المدرسية على قدرتهم على إدارة الاجتماعات، واستثمار القدرات القيادية في تحقيق أهداف الجماعات المدرسية.
- **دوره كوسيط**: يركز هذا الدور على القيام بدور الوسيط في حل المشكلات التي تنتج بين القادة وأعضاء الجماعات المدرسية مع التأكيد على أهمية العدالة والمساواة كأحد المبادئ الأساسية التي يرتكز عليها منظور القوة عند التعامل مع كافة أعضاء الجماعة.
- **دوره كخبير**: لا يعنى هذا الدور ان أخصائي العمل مع الجماعات ينظر إلي عضو الجماعة كشخص ضعيف وليس لديه إمكانيات بل يضع في اعتباره نقاط القوة وإمكانات عضو الجماعة، ولهذا يؤكد منظور القوة على مبدأ التعاون بين أخصائي العمل مع الجماعات وأعضاء الجماعة كمبدأ جوهري خلال عملية المساعدة المبنية على منظور القوة، كما يجب النظر الى عضو الجماعة كخبير ولديه من المعلومات التي تجعله قادر على اتخاذ القرارات المناسبة.
- **دوره كمنمي**: يركز هذا الدور على الاستفادة من القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية في تنمية البيئة المحيطة بالمدرسة، واكتشاف القدرات الكامنة لدى أعضاء الجماعات المدرسية.
- **دوره كمدعم**: يركز هذا الدور على تدعيم القوة الإيجابية لدى أعضاء الجماعات المدرسية للتعامل مع الضغوط المتنوعة، كما يعمل أخصائي الجماعة على زيادة تقديرهم في تحمل مسؤوليات أنفسهم.
- **دوره كمحفز**: في الغالب يكون لدى أعضاء الجماعة طموحات ورغبات وآمال وتطلعات، ولكن يعمل البعض من أخصائيي العمل مع الجماعات على كبح مثل هذه الآمال والطموحات بدعوى أنها غير واقعية، ولذلك يجب على أخصائي العمل مع الجماعات من خلال عمله مع الجماعات المدرسية تحفيز أعضاء الجماعة على التفكير الإيجابي والتعبير عن أفكارهم ورغباتهم بقوة وعدم كبتها ووضع خطة للتعامل معها بنجاح.

(١٠-٦) <u>كيفية بناء القدرات القيادية:</u> (عشوي،١٩٨٨، ص٢٨٩)

- اكتشـــاف الذات: كل شـــخص لهُ ميّزة تحتاج فقط الى الاكتشـــاف وتطويرها، في رحلة البحث عن الذات هي رحلة قصيرة يجب كل شخص أن يكتشفها .
- استثمار القدرات: بعد أن يكتشف الشخص قدراتهُ يجب عليهِ أن يطّورها ويستثمرها بما هو خير.
- تنمية القدرات: وهنا بالذات تحصـــل بالمعرفة والقدرة على تطويرها من خلال التعلّم والخبرات والتجارب التي يمر الإنسان بها.

سابعاً: الإجراءات المنهجية للبحث:

(٧-١) **نوع البحث:** يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تستهدف تحديد متطلبات ممارسة أخصائي العمل مع الجماعات لتكنيكات منظور القوة في تنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية.

(٧-٢) **المنهج المستخدم:** اعتمد البحث على المنهج العلمي باستخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة لأخصائيي العمل مع الجماعات بمدارس المرحلة الثانوية بمحافظة بني سويف.

(٧-٣) **خطة المعاينة:**

أ- **وحدة المعاينة:** تمثلت وحدة المعاينة في أخصائيي العمل مع الجماعات المدرسية بمدارس المرحلة الثانوية بمحافظة بني سويف في سبعة إدارات تعليمية وهم:

- إدارة الواسطى التعليمية
- إدارة ناصر التعليمية
- إدارة بني سويف التعليمية
- إدارة اهناسيا التعليمية
- إدارة ببا التعليمية
- إدارة سمسطا التعليمية
- إدارة الفشن التعليمية.

ب- **إطار المعاينة:** تم حصر أخصائيي العمل مع الجماعات بالمجال المدرسي بالمرحلة الثانوية بمحافظة بني سويف بلغ عددهم (٤٥٧) مفردة، وتوزيعهم كالتالي:

جدول رقم (١) يوضح توزيع أخصائيي العمل مع الجماعات مجتمع البحث

م	البيان	عدد الأخصائيين
١	ريف	١٩٣
٢	حضر	٢٦٤
	الإجمالي	٤٥٧

ج- **نوع العينة وحجمها:** عينة طبقية منتظمة، وبتطبيق قانون الحجم الأمثل للعينة (الضحيان و حسن، ٢٠٠٢، ص٢٤٧) بلغ حجم العينة لأخصائيي العمل مع الجماعات بالمجال المدرسي بالمرحلة الثانوية بمحافظة بني سويف

د- (٢٠٩) مفردة، وذلك بنسبة (١ : ٢) وتم استخدام طريقة التوزيع المتناسب، **وتوزيعهم كالتالي:**

جدول رقم (٢) توزيع أخصائيي العمل مع الجماعات باستخدام قانون الحجم الأمثل للعينة

م	البيان	عدد الأخصائيين	الحجم الأمثل للعينة
١	ريف	١٩٣	٨٨
٢	حضر	٢٦٤	١٢١
	الإجمالي	٤٥٧	٢٠٩

(٤-٧) أدوات البحث:

استمارة استبيان لاخصائيي العمل مع الجماعات حول متطلبات ممارسة تكنيكات منظور القوة في تنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية: وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:

١) **بناء الأداة** في صورتها الأولية اعتماداً على الإطار النظري للبحث، والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث لتحديد العبارات التي ترتبط بكل بعد من أبعاد البحث حيث تم تحديد الأبعاد التي تشتمل عليها استمارة الاستبيان والتي تمثلت في ثلاثة أبعاد وهى: متطلبات ممارسة أخصائي العمل مع الجماعات لتكنيكات منظور القوة في تنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية، وبعد الصعوبات التي تواجه أخصائي العمل مع الجماعات في ممارسة تكنيكات منظور القوة في تنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية، وبعد المقترحات اللازمة لتفعيل ممارسة أخصائي العمل مع الجماعات لتكنيكات منظور القوة في تنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية.

٢) **صدق الأداة:**

(أ) **الصدق الظاهري للأداة:** حيث تم عرض الأداة على عدد (٦) من أعضاء هيئة التدريس تخصص خدمة الجماعة، وبناءً على ذلك تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وفقا لدرجة اتفاق لا تقل عن (٨٠ %)، وتم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية، والذي بلغ عددها (٤٨) عبارة، وتوزيعها كالتالي:

جدول رقم (٣) يوضح توزيع عبارات استمارة استبيان أخصائيي العمل مع الجماعات

م	الأبعاد	عدد العبارات	أرقام العبارات
١	بعد متطلبات ممارسة أخصائي العمل مع الجماعات لتكنيكات منظور القوة في تنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية	٢٩	١ - ٢٩
٢	بعد الصعوبات التي تواجه أخصائي العمل مع الجماعات في ممارسة تكنيكات منظور القوة في تنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية	٨	٣٠ -٣٧
٣	بعد المقترحات اللازمة لتفعيل ممارسة أخصائي العمل مع الجماعات لتكنيكات منظور القوة في تنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية.	١١	٣٨ -٤٨

(ب) **صدق الاتساق الداخلي:** حيث اعتمدت الباحثة في صدق الاتساق الداخلي على معامل ارتباط كل بعد في الاستمارة بالدرجة الكلية، وذلك لعينة قوامها (١٠) مفردات من أخصائيي العمل مع الجماعات المدرسية (خارج إطار عينة البحث) وتبين أنها معنوية عند مستوى الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول كما يتضح من الجدول التالي:

جدول رقم (٤) يوضح الاتساق الداخلي بين أبعاد الاستبيان ودرجة الاستبيان ككل (ن=١٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
١	بعد متطلبات ممارسة تكنيكات منظور القوة لتنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية	٠,٩٢١	**
٢	بعد الصعوبات التي تواجه أخصائي العمل مع الجماعات في ممارسة تكنيكات منظور القوة في تنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية	٠,٨٨٦	**
٣	بعد المقترحات اللازمة لتفعيل متطلبات ممارسة أخصائي العمل مع الجماعات لتكنيكات منظور القوة في تنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية	٠,٨٧١	**

** معنوي عند (٠,٠١)

يوضح الجدول رقم (٤) أن معظم أبعاد الأداة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠,١) لكل بعد، ومن يمكن القول أن درجات العبارات تحقق الحد الذي يمكن معه قبول الدرجات ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

٣) **ثبات الأداة:** تم حساب ثبات إحصائي لعينة قوامها (١٠) مفردات من أخصائيي العمل مع الجماعات المدرسية (خارج عينة البحث) باستخدام معامل ألفا – كرونباخ، وتبين أن معظم أبعاد الاستمارة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (٥) يوضح نتائج ثبات استمارة الاستبيان باستخدام معامل (ألفا . كرونباخ)

(ن=١٠)

م	الأبعاد	معامل (ألفا . كرونباخ)
١	بعد متطلبات ممارسة تكنيكات منظور القوة لتنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية	٠,٩١
٢	بعد الصعوبات التي تواجه أخصائي العمل مع الجماعات في ممارسة تكنيكات منظور القوة في تنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية	٠,٨٨
٣	بعد المقترحات اللازمة لتفعيل متطلبات ممارسة أخصائي العمل مع الجماعات لتكنيكات منظور القوة في تنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية	٠,٩٣
	ثبات استمارة استبيان أخصائيي العمل مع الجماعات ككل	٠,٩٠

** معنوي عند (٠,٠١)

يوضح الجدول رقم (٥) أن معظم أبعاد الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وبذلك أصبحت الأداة في صورتها النهائية.

٤) تحديد مستوى متطلبات ممارسة أخصائي العمل مع الجماعات لتكنيكات منظور القوة في تنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية:

للحكم على مستوى متطلبات ممارسة أخصائي العمل مع الجماعات لتكنيكات منظور القوة اعتمدت استمارة الاستبيان على التدرج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (نعم، إلى حدما، لا) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة).

جدول رقم (٦) مستويات المتوسطات الحسابية متطلبات ممارسة أخصائي العمل مع الجماعات لتكنيكات منظور القوة في تنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ١,٦٧	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١,٦٨ إلى ٢,٣٤	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢,٣٥ إلى ٣	مستوى مرتفع

(٥-٧) أساليب التحليل الإحصائي:

تم جمع البيانات في الفترة من ٢٠١٩/٦/١ إلى ٢٠١٩/٨/١، ثم تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل ثبات (ألفا. كرونباخ)، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين.

ثامناً: نتائج البحث: توضح الباحثة في هذا الجزء النتائج الإحصائية التي ترتبط بالإجابة على تساؤلات البحث على النحو التالي:

المحور الأول: وصف أخصائيي العمل مع الجماعات المدرسية مجتمع البحث:

جدول رقم (٧) يوضح وصف أخصائيي العمل مع الجماعات المدرسية مجتمع البحث

(ن=٢٠٩)

م	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	السن	٤٢	٦
٢	عدد سنوات الخبرة في مجال العمل	١٣	٤
م	النوع	ك	%
١	ذكر	١٠٩	٥٢,٢
٢	أنثى	١٠٠	٤٧,٨
	المجمـوع	٢٠٩	١٠٠
م	المؤهل العلمي	ك	%
١	ليسانس آداب قسم علم اجتماع	٢٧	١٢,٩
٢	بكالوريوس في الخدمة الاجتماعية	١٢٧	٦٠,٨
٣	دبلوم دراسات عليا في الخدمة الاجتماعية	٣٢	١٥,٣
٤	ماجستير في الخدمة الاجتماعية	١٥	٧,٢
٥	دكتوراه في الخدمة الاجتماعية	٨	٣,٨
	المجمـوع	٢٠٩	١٠٠
م	محل الإقامة	ك	%
١	ريف	٨٨	٤٢,١
٢	حضر	١٢١	٥٧,٩
	المجمـوع	٢٠٩	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن أخصائيي العمل مع الجماعات بالمجال المدرسي بالمرحلة الثانوية (٤٢) سنة، وبانحراف معياري (٦) سنوات تقريباً.
- متوسط عدد سنوات خبرة أخصائيي العمل مع الجماعات بالمجال المدرسي بالمرحلة الثانوية في مجال العمل (١٣) سنة، وبانحراف معياري (٤) سنوات تقريباً.
- أكبر نسبة من أخصائيي العمل مع الجماعات بالمجال المدرسي بالمرحلة الثانوية ذكور بنسبة (٥٢,٢%)، بينما الإناث بنسبة (٤٧,٨%).
- أكبر نسبة من أخصائيي العمل مع الجماعات بالمجال المدرسي بالمرحلة الثانوية حاصلين على بكالوريوس في الخدمة الاجتماعية بنسبة (٦٠,٨%)، يليه دبلوم دراسات عليا في الخدمة الاجتماعية بنسبة (١٥,٣%)، ثم ليسانس آداب قسم علم اجتماع بنسبة (١٢,٩%)، يليه ماجستير في الخدمة الاجتماعية بنسبة (٧,٢%)، وأخيراً دكتوراه في الخدمة الاجتماعية بنسبة (٣,٨%).
- أكبر نسبة من أخصائيي العمل مع الجماعات بالمجال المدرسي بالمرحلة الثانوية مقيمين بالحضر بنسبة (٥٧,٩%)، بينما الريف بنسبة (٤٢,١%).

المحور الثاني: بعد متطلبات ممارسة تكنيكات منظور القوة لتنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية:

(١) المتطلبات المعرفية:

جدول رقم (٨) يوضح المتطلبات المعرفية لممارسة تكنيكات منظور القوة لتنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية (ن=٢٠٩)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	معارف حول أساليب مواجهة الضغوط التي تواجه قادة الجماعات المدرسية	١٢٠	٥٧	٨٧	٤١	٢	١	٢,٥٦	٠,٥١	٣
٢	معارف حول كيفية اكتشاف القدرات القيادية لدى أعضاء الجماعات المدرسية	١٤٤	٦٨	٥٩	٢٨	٦	٢,٩	٢,٦٦	٠,٥٣	١

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
٣	الإلمام بأساليب تدعيم القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية	١٢٨	٦١	٧٢	٣٤	٩	٤,٣	٢,٥٧	٠,٥٧	٢
٤	معلومات عن أساليب العقاب لقادة الجماعات المدرسية أمام أعضاء الجماعة	٧٤	٣٥	٨١	٣٨	٥٤	٢٥	٢,١٠	٠,٧٧	٦
٥	معلومات عن أنواع تكنيكات منظور القوة التي يمكن استخدامها في تنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعة المدرسية.	٩٤	٤٥	٨٨	٤٢	٢٧	١٢	٢,٣٢	٠,٦٩	٥
٦	معارف حول كيفية استخدام العنف مع أعضاء الجماعات المعرقلين لأنشطة الجماعات المدرسية.	٥٢	٢٤	٩٢	٤٤	٦٥	٣١	١,٩٤	٠,٧٤	٧
٧	معارف حول مبادئ الممارســـة المهنية لمنظور القوة في المجال المدرسي	١٠٤	٤٩	٨٣	٣٩	٢٢	١٠	٢,٣٩	٠,٦٧	٤
متوسط								2.36	0.51	

يوضح الجدول السابق أن المتطلبات المعرفية لممارسة تكنيكات منظور القوة لتنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية كما يحددها أخصائيي العمل مع الجماعات المدرسية متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٣٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول معارف حول كيفية اكتشاف القدرات القيادية لدى أعضاء الجماعات المدرسية بمتوسط حسابي (٢,٦٦)، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة الفرماوي (٢٠٠٧) أن تنمية العناصر القيادية تتطلب من معارف حول اكتشاف هؤلاء الموهوبين وتنمية قدراتهم القيادية، يليه الترتيب الثاني الإلمام بأساليب تدعيم القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية بمتوسط حسابي (٢,٥٧)، ثم الترتيب الثالث معارف حول أساليب مواجهة الضغوط التي تواجه قادة الجماعات المدرسية بمتوسط حسابي (٢,٥٦)، يليه الترتيب الرابع معارف حول مبادئ الممارسة المهنية لمنظور القوة في المجال المدرسي بمتوسط حسابي (٢,٣٩)، وجاء في الترتيب الأخير معارف حول مبادئ الممارسة المهنية لمنظور القوة في المجال المدرسي بوسط وزني مرجح قدره (١,٩٤)، ويتفق ذلك مع أشارت إليه دراسة كلا من Ketner & Bolinskey (2017) إلى أهمية الإعداد التعليمي للأخصائيين الاجتماعيين على التكنيكات المستحدثة والتى منها التدريب على الممارسة القائمة على تكنيكات منظور القوة، ولذلك يجب علي أخصائي العمل مع الجماعات أن يكون ملما بالنماذج والاساليب والتكنيكات والمداخل الحديثة التي تثري الطريقة ويستخدمها مع أعضاء الجماعة المدرسية لتنمية قدراتهم القيادية.

(٢) المتطلبات المهارية:

جدول رقم (٩) يوضح المتطلبات المهارية لممارسة تكنيكات منظور القوة لتنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية (ن=٢٠٩)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	القدرة على تدريب القادة على إدارة الوقت داخل اجتماعات الجماعات المدرسية.	١٦٠	٧٦	٤٤	٢١	٥	٢	٢,٧٤	٠,٤٩	٢
٢	القدرة على بناء علاقات شخصية ناجحة مع قادة الجماعات المدرسية.	١٦٣	٧٨	٣٣	١٥	١٣	٦	٢,٧٢	٠,٥٧	٣
٣	القدرة على اكتشاف أعضاء الجماعات المدرسية ذوي القدرات القيادية.	١٠٠	٤٧	٩٢	٤٤	١٧	٨	٢,٤٠	٠,٦٣	٧
٤	القدرة على تطبيق التكنيكات المستحدثة في تنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية.	١٦٤	٧٨	٣٧	١٧	٨	٣,٨	٢,٧٥	٠,٥١	١
٥	القدرة على مواجهة الأزمات التي تتعرض لها الجماعات المدرسية	١٢١	٥٧	٨٣	٣٩	٥	٢,٤	٢,٥٦	٠,٥٤	٥
٦	القدرة على السيطرة على السلوكيات المعرقلة لأنشطة الجماعات المدرسية.	١١٧	٥٦	٨٦	٤١	٦	٢,٩	٢,٥٣	٠,٥٥	٦
٧	القدرة على استثمار القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية في خدمة البيئة	١٢٣	٥٨	٨٢	٣٩	٤	١,٩	٢,٥٧	٠,٥٣	٤
								2.48	0.59	متوسط

يوضح الجدول السابق أن المتطلبات المهارية لممارسة تكنيكات منظور القوة لتنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية كما يحددها أخصائيي العمل مع الجماعات المدرسية متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٤٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول القدرة على تطبيق التكنيكات المستحدثة في تنمية القدرات القيادية

لأعضاء الجماعات المدرسية بمتوسط حسابي (٢,٧٥). يليه الترتيب الثاني القدرة على تدريب القادة على إدارة الوقت داخل اجتماعات الجماعات المدرسية بمتوسط حسابي (٢,٤٧)، ثم الترتيب الثالث القدرة على بناء علاقات شخصية ناجحة مع قادة الجماعات المدرسية بمتوسط حسابي (٢,٧٢)، يليه الترتيب الرابع القدرة على استثمار القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية في خدمة البيئة بمتوسط حسابي (٢,٥٧)، وجاء في الترتيب الأخير القدرة على اكتشاف أعضاء الجماعات المدرسية ذوي القدرات القيادية بوسط وزني مرجح قدره (٢,٤٠)، ويتفق ذلك مع ما أشارت له دراسة الفرماوي (٢٠٠٧) أن تنمية العناصر القيادية تتطلب من المتخصصين والأخصائيين الاجتماعيين توافر المهارة في اكتشاف هؤلاء الموهوبين وتنمية قدراتهم القيادية، وفي هذا السياق أشارت دراسة اللمكي (٢٠١٤) إلي أهمية الاستعانة بمتخصصين لتنمية القدرات القيادية لدى الشباب للمشاركة الفعالة في بناء المجتمع ولعل هذه النتائج في مجملها تتفق مع ما أشارت إليه دراسة Michael (2018) إلي أن ممارسة تكنيكات منظور القوة تحتاج إلي متطلبات مهارية في ممارسين الخدمة الاجتماعية.

(٣) المتطلبات التدريبية:

جدول رقم (١٠) يوضح المتطلبات التدريبية لممارسة تكنيكات منظور القوة لتنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية (ن=٢٠٩)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تحديد الاحتياجات التدريبية لأخصائي العمل مع الجماعات اللازمة لتطبيق تكنيكات منظور القوة مع الجماعات المدرسية.	١٢٧	٦٠	٦٨	٣٢	١٤	٦	٢,٥٤	٠,٦٢	٢
٢	وضع خطة لتدريب أخصائي العمل مع الجماعات على ممارسة تكنيكات منظور القوة لتنمية القدرات القيادية	١٣٥	٦٤	٦٥	٣١	٩	٤	٢,٦٠	٠,٥٧	١
٣	توفير الإمكانيات اللازمة لتدريب الاخصائيين على تكنيكات منظور القوة في العمل مع الجماعات المدرسية	١١٧	٥٦	٧٦	٣٦	١٦	٧	٢,٤٨	٠,٦٣	٣
٤	التدريب على استخدام القوة مع القادة السلبين في اجتماعات الجماعات المدرسية.	٨٩	٤٢	٩٧	٤٦	٢٣	١١	٢,٣٢	٠,٦٦	٤
٥	الاستعانة بالأكاديميين لتدريب اخصائيي العمل مع الجماعات على استخدام التكنيكات المستحدثة مع الجماعات المدرسية.	١٣٧	٦٥	٦١	٢٩	١١	٥	٢,٦٠	٠,٥٨	١

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
٦	تخصيص وقت للتدريب على ممارسة تكنيكات منظور القوة مع الجماعات المدرسية بعد انتهاء اليوم الدراسي	١٠٦	٥٠	٦٩	٣٣	٣٤	١٦	٢,٣٤	٠,٧٤	٣
								2.61	0.6	مرتفع

يوضح الجدول السابق أن المتطلبات التدريبية لممارسة تكنيكات منظور القوة لتنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية كما يحددها أخصائيي العمل مع الجماعات المدرسية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٦١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول وضع خطة لتدريب أخصائي العمل مع الجماعات على ممارسة تكنيكات منظور القوة لتنمية القدرات القيادية، والاستعانة بالأكاديميين لتدريب اخصائيي العمل مع الجماعات على استخدام التكنيكات المستحدثة مع الجماعات المدرسية بمتوسط حسابي (٢,٦٠). يليه الترتيب الثاني تحديد الاحتياجات التدريبية لأخصائي العمل مع الجماعات اللازمة لتطبيق تكنيكات منظور القوة مع الجماعات المدرسية بمتوسط حسابي (٢,٣٧)، ثم الترتيب الثالث توفير الإمكانيات اللازمة لتدريب الاخصائيين على تكنيكات منظور القوة في العمل مع الجماعات المدرسية، وتخصيص وقت للتدريب على ممارسة تكنيكات منظور القوة مع الجماعات المدرسية بعد انتهاء اليوم الدراسي بمتوسط حسابي (٢,٣٤)، وجاء في الترتيب الأخير التدريب على استخدام القوة مع القادة السلبين في اجتماعات الجماعات المدرسية بوسط وزني مرجح قدره (٢,٣٢) وتتفق هذه النتائج في مجملها مع دراسة Michael (2018) إلي مجموعة من العوامل التي تدعم تطبيق منظور القوة مع العملاء أهمها التدريب على ممارسة منظور القوة، واتفقت معها دراسة كلا من Ketner & Bolinskey (2017) التي أكدت على أهمية الإعداد التعليمي وتدريب الأخصائيين الاجتماعيين على التكنيكات المستحدثة للعمل الميداني بكفاءة والتى منها التدريب على الممارسة القائمة على تكنيكات منظور القوة.

(٤) المتطلبات القيمية:

جدول رقم (١١) يوضح المتطلبات القيمية لممارسة تكنيكات منظور القوة لتنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية (ن=٢٠٩)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تجنب أي صور من صور الضغط على قادة الجماعات المدرسية.	١٢٩	٦١	٧٥	٣٥	٥	٢	٢,٥٩	٠,٥٣	٤
٢	تقبل الهدايا العينية من قادة الجماعات حتى لا تتوتر العلاقة بين أخصائي العمل مع الجماعات والقادة.	٢٥	١٢	٥٠	٢٣	١٣٤	٦٤	١,٤٨	٠,٧٠	٨

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
٣	منح القوة لجميع الأعضاء أثناء المناقشة في اجتماعات الجماعات المدرسية على اعتبار ان جميعهم لديهم قدرات قيادية.	١٠١	٩٦	٧	٣	١	٥	٢,٩٦	٠,٢٢	١
٤	التعاطف في اتخاذ القرارات يجعل قادة الجماعات المدرسية يثقون في أخصائي العمل مع الجماعات	٥٢	٢٤	٨٨	٤٢	٦٩	٣٣	١,٩٢	٠,٧٥	٧
٥	التأكيد على أعضاء الجماعة لديهم من القدرات التي تجعلهم قادرون على التغيير.	١٢٢	٥٨	٨١	٣٨	٦	٢	٢,٥٦	٠,٥٥	٥
٦	موافقة أخصائي العمل مع الجماعات لرأي القادة في الاجتماعات مما يجعل أعضاء الجماعة المدرسية يوافقون على ما يقوله القائد.	١٠٧	٥١	٨٤	٤٠	١٨	٨	٢,٤٣	٠,٦٤	٦
٧	اتاحة الفرصة لأعضاء الجماعات المدرسية لاختيار القائد المناسب.	١٨٠	٨٦	٢٧	١٢	٢	١	٢,٨٥	٠,٣٨	٣
٨	التركيز على نواحي الضعف في أعضاء الجماعات المدرسية.	١٣٢	٦٣	٦١	٢٩	١٦	٧	٢,٥٦	٠,٦٣	٥
٩	التأكيد على أن أعضاء الجماعة لديهم من القدرات التي تؤهلهم للتغلب على الصعوبات.	١٧٩	٨٥	٣٠	١٤	٠	٠	٢,٨٦	٠,٣٥	٢
متوسط		0.53		2.47						

يوضح الجدول السابق أن المتطلبات القيمية لممارسة تكنيكات منظور القوة لتنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية كما يحددها أخصائيي العمل مع الجماعات المدرسية متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٤٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول منح القوة لجميع الأعضاء أثناء المناقشة في اجتماعات الجماعات المدرسية على اعتبار ان جميعهم لديهم قدرات قيادية بمتوسط حسابي (٢,٩٦) ويتفق هذا المؤشر مع دراسة كلا من Omar, Jordi (2014) أنه يمكن باستخدام تكنيكات منظور القوة أن تعزز عملية التعليم لدى الطالب الجامعي والأداء التحصيلي والمهني المستقبلي لديهم، يليه الترتيب الثاني التأكيد على أن أعضاء الجماعة لديهم من القدرات التي تؤهلهم للتغلب على الصعوبات بمتوسط حسابي (٢,٨٦)، ثم الترتيب الثالث اتاحة الفرصة لأعضاء الجماعات المدرسية لاختيار القائد المناسب بمتوسط حسابي (٢,٨٥)، وجاء في الترتيب الأخير تقبل الهدايا العينية من قادة الجماعات حتى لا تتوتر العلاقة بين أخصائي العمل مع الجماعات والقادة بوسط وزني مرجح قدره (١,٤٨). وتتفق هذه النتائج مع ما أشارت اليه دراسة كلا من Ruch; Gander, Wagner, Giuliani (2019) والتي أكدت على أهمية التركيز على جوانب القوة لدى عضو الجماعة والتي تسمح بمساعدته على تحمل المسؤولية والقدرة على اتخاذ القرار في المواقف المختلفة فأخصائي العمل مع الجماعات لابد أن يعرف أن للأعضاء جوانب القوة لديهم ولديهم الخبرات والمهارات التي تمكنهم من اتخاذ القرار الصائب، وأن دوره كأخصائي جماعة ينبغي أن يركز على تدعيم مصادر القوة لدى العضو ومواجهة جوانب الضعف، وبالرغم من رؤية أخصائيي العمل مع الجماعات ان من المتطلبات القيمية التركيز على نواحي الضعف في أعضاء الجماعات المدرسية الا ان هذا المؤشر يختلف مع ما يرتكز عليه منظور القوة والذي يؤكد على أهمية التركيز على النواحي

القوة لدى أعضاء الجماعة حيث أكدت دراسة كلا من Ann, Charles, Patrick and Walter (2019) على أهمية التركيز على الصفات والسمات الإيجابية باستخدام تكنيكات منظور القوة لمساعدة الأشخاص على استعادة قدر من القوة الشخصية في حياتهم في جميع مجالات الممارسة ، واتفقت معها دراسة Alex (2019) مؤكدة على أهمية تطبيق أساليب منظور القوة في التركيز على نقاط القوة، والاعتراف باستقلالية الأفراد وتمكينهم من اتخاذ القرارات ووضع أولويات لاحتياجاتهم وتصميم الحلول المناسبة، وأوضحت دراسة Lee (2019) فعالية منظور القوة في ممارسة العمل الاجتماعي في التحول من التركيز على مشاكل العميل إلى التركيز على قدرات العميل وإمكانياته في النمو واحداث التغير.

المحور الثالث: بعد الصعوبات التي تواجه أخصائي العمل مع الجماعات في ممارسة تكنيكات منظور القوة في تنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية:

جدول رقم (١٢) يوضح الصعوبات التي تواجه أخصائي العمل مع الجماعات في ممارسة تكنيكات منظور القوة لتنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية (ن=٢٠٩)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	عدم دراسة تكنيكات منظور القوة في مرحلة البكالوريوس.	١١٥	٥٥	٦٥	٣١	٢٩	١٣	٢,٤١	٠,٧٢	٤
٢	عدم التدريب على تطبيق تكنيكات منظور القوة في تنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية	١١٧	٥٦	٦٨	٣٢	٢٤	١١	٢,٤٤	٠,٦٩	٣
٣	نقص الخبرة لدى بعض الموجهين فيما يتعلق بالتكنيكات المستحدثة في العمل مع الجماعات المدرسية.	١١٤	٥٤	٧٧	٣٦	١٨	٨	٢,٤٦	٠,٦٥	٢
٤	عدم اطلاع أخصائيي العمل مع الجماعات على الكتابات التي تتعلق بالتكنيكات المستحدثة للعمل مع الجماعات المدرسية.	١١٠	٥٢	٨٠	٣٨	١٩	٩	٢,٤٤	٠,٦٥	٣
٥	صعوبة توظيف تكنيكات منظور القوة مع أعضاء الجماعات المدرسية.	٨٢	٣٩	١١٣	٥٤	١٤	٦	٢,٣٣	٠,٥٩	٥
٦	ضعف الدافعية لدى أخصائيي العمل مع الجماعات في ممارسة تكنيكات مستحدثة.	٩١	٤٣	٨٦	٤١	٣٢	١٥	٢,٢٨	٠,٧١	٦

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
٧	تركيز الدورات التدريبية على موضـــوعات تقليدية دون التطرق للتكنيكات المستحدثة.	١٣٥	٦٤	٥٨	٢٧	١٦	٧	٢,٥٧	٠,٦٣	١
٨	ضـعف العلاقة بين أخصـائي العمل مع الجماعات وأعضـاء الجماعات المدرسية.	٥٧	٢٧	٩٠	٤٣	٦٢	٢٩	١,٩٨	٠,٧٥	٧
متوسط								٢,٣٨	٠,٤٤	

يوضح الجدول السابق أن الصعوبات التي تواجه أخصائي العمل مع الجماعات في ممارسة تكنيكات منظور القوة لتنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية كما يحددها أخصائيي العمل مع الجماعات المدرسية متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٣٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تركيز الدورات التدريبية على موضوعات تقليدية دون التطرق للتكنيكات المستحدثة بمتوسط حسابي (٢,٥٧)، يليه الترتيب الثاني نقص الخبرة لدى بعض الموجهين فيما يتعلق بالتكنيكات المستحدثة في العمل مع الجماعات المدرسية بمتوسط حسابي (٢,٤٦)، ثم الترتيب الثالث عدم اطلاع أخصائيي العمل مع الجماعات على الكتابات التي تتعلق بالتكنيكات المستحدثة للعمل مع الجماعات المدرسية بمتوسط حسابي (٢,٤٤)، ثم الترتيب الرابع عدم دراسة تكنيكات منظور القوة في مرحلة البكالوريوس بمتوسط حسابي (٢,٤١)، وجاء في الترتيب الأخير ضعف الدافعية لدى أخصائيي العمل مع الجماعات في ممارسة تكنيكات مستحدثة بوسط وزني مرجح قدره (٢,٢٨)، وبالرغم من تأكيد العديد من الدراسات على أهمية استخدام تكنيكات متعددة لتنمية القدرات القيادية والتي منها دراسة الشهراني (٢٠١٥) التي اكدت على اهمية استخدام أساليب وتكنيكات متعددة لتنمية الشخصية القيادية ومساعدة القائد على اتخاذ القرارات الا اننا نجد أخصائيي العمل مع الجماعات يأكدون على تقليدية الدورات التدريبية التي تقدم لهم، وكذلك دراسة Maurice (2014) أوضحت أن استخدام تكنيكات منظور القوة أدت مساعدة كبار السن على التغيير، وزيادة الاندماج الاجتماعي، والتفاعل والاتصال، والتعبير عن ذواتهم بالتركيز على نقاط القوة الإيجابية لديهم.

المحور الرابع: بعد المقترحات اللازمة لتفعيل ممارسة أخصائي العمل مع الجماعات لتكنيكات منظور القوة في تنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية:

جدول رقم (١٣) يوضح المقترحات اللازمة لتفعيل ممارسة أخصائي العمل مع الجماعات لتكنيكات منظور القوة لتنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية (ن=٢٠٩)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	دراسة الاحتياجات التدريبية لأخصائي العمل مع الجماعات المدرسية.	١٨٨	٩٠	١٨	٨	٣	١	٢,٨٩	٠,٣٦	١
٢	عقد ورش عمل عن كيفية تطبيق تكنيكات منظور القوة مع أعضاء الجماعات المدرسية.	١٧٢	٨٢	٣١	١٤	٦	٢	٢,٧٩	٠,٤٧	٦
٣	تضمين طرق تطبيق تكنيكات منظور القوة مع الجماعات المدرسية ضمن خطة التربية الاجتماعية	١٦٠	٧٦	٤٦	٢٢	٣	١	٢,٧٥	٠,٤٦	٧
٤	حث اخصائيي العمل مع الجماعات على حضور اللقاءات العلمية للإطلاع على التكنيكات المستحدثة في العمل مع الجماعات المدرسية	١٧٦	٨٤	٣١	١٤	٢	١	٢,٨٣	٠,٣٩	٢
٥	التعاون مع الأكاديميين للتعرف على التكنيكات المستحدثة للممارسة المهنية مع أعضاء الجماعات المدرسية	١٧٦	٨٤	٢٨	١٣	٥	٢	٢,٨٢	٠,٤٤	٣
٦	إعداد برنامج تدريبي حول تكنيكات منظور القوة مع أعضاء الجماعة المدرسية.	١٧٣	٨٢	٣١	١٤	٥	٢	٢,٨٠	٠,٤٥	٥
٧	الزام أخصائيي العمل مع الجماعات بحضور الدورات المرتبطة بالتكنيكات المستحدثة في العمل مع الجماعات المدرسية كشرط للترقي	١٣٥	٦٤	٤٤	٢١	٣٠	١٤	٢,٥٠	٠,٧٣	٩
٨	الاطلاع على المراجع العلمية المرتبطة بتطبيق تكنيكات منظور القوة في في المجال المدرسي.	١٥٠	٧١	٥٢	٢٤	٧	٣	٢,٦٨	٠,٥٣	٨
٩	الزام الاخصائيين الاجتماعيين بتقديم عدد من البحوث العلمية المتعلقة باستخدام التكنيكات الحديثة مع الجماعات المدرسية كشرط للترقي.	٩٥	٤٥	٦٩	٣٣	٤٥	٢١	٢,٢٤	٠,٧٨	١٠
١٠	تحديث النشرات التوجيهية الموجهة للأخصائيين لتتضمن التكنيكات المستحدثة في العمل مع الجماعات المدرسية	١٧١	٨١	٣٦	١٧	٢	١	٢,٨١	٠,٤١	٤
١١	الحرص على التقويم الذاتي للعمل المهني مع أعضاء الجماعات المدرسية	١٦٧	٧٩	٤٠	١٩	٢	١	٢,٧٩	٠,٤٣	٦
مرتفع								٢,٧١	٠,٣٠	

يوضح الجدول السابق أن المقترحات اللازمة لتفعيل ممارسة أخصائي العمل مع الجماعات لتكنيكات منظور القوة لتنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية كما يحددها أخصائيي العمل مع الجماعات المدرسية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٧١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول دراسة الاحتياجات التدريبية لأخصائي

العمل مع الجماعات المدرسية بمتوسط حسابي (٢,٨٩)، يليه الترتيب الثاني حث اخصائيي العمل مع الجماعات على حضور اللقاءات العلمية للاطلاع على التكنيكات المستحدثة في العمل مع الجماعات المدرسية بمتوسط حسابي (٢,٨٣)، ثم الترتيب الثالث التعاون مع الأكاديميين للتعرف على التكنيكات المستحدثة للممارسة المهنية مع أعضاء الجماعات المدرسية بمتوسط حسابي (٢,٨٢)، ثم الترتيب الرابع تحديث النشرات التوجيهية الموجهة للأخصائيين لتتضمن التكنيكات المستحدثة في العمل مع الجماعات المدرسية بمتوسط حسابي (٢,٨١) ويتفق هذا مع مقترح كلا من وأوضحت دراسة حسن (٢٠١٠) في حاجة أخصائيي العمل مع الجماعات المستمرة لتطوير وتحديث أدلة للتعامل بفاعلية في المواقف المختلفة، ودراسة الطايفي (٢٠١٧) أن هناك حاجة لتوافر أدلة للأخصائيين الاجتماعيين على استخدام التكنيكات والمداخل المستحدثة والتي منها استخدام منظور القوة في الخدمة الاجتماعية للمساهمة في استثمار قدرات العميل، وجاء في الترتيب الأخير الزام أخصائيي العمل مع الجماعات المدرسية بتقديم عدد من البحوث العلمية المتعلقة باستخدام التكنيكات الحديثة مع الجماعات المدرسية كشرط للترقي بوسط وزني مرجح قدره (٢,٢٤) وعلى الرغم من أهمية مقترح تحفيز أخصائيي العمل مع الجماعات على اجراء بحوث تتعلق باستخدام تكنيكات مستحدثة وهذا ما أوصت به دراسة الحسيني (٢٠١٥) بأهمية تحفيز العاملين بالمدرسة على إجراء البحوث العلمية الخاصة بتنمية الجدارات القيادية الا ان أخصائيي العمل مع الجماعات يرون انها اخر مقترح يمكن التفكير فيه.

المحور الخامس: اختبار فروض البحث:

(١) اختبار الفرض الأول للبحث: " من المتوقع أن يكون مستوى متطلبات ممارسة أخصائي العمل مع الجماعات لتكنيكات منظور القوة في تنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية متوسطاً":

جدول رقم (١٤) يوضح مستوى المتطلبات الواجب توافرها لممارسة أخصائي العمل مع الجماعات لتكنيكات منظور القوة في تنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية ككل

(ن=٢٠٩)

م	المتطلبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	المتطلبات المعرفية	٢,٣٦	٠,٥١	متوسط	٤
٢	المتطلبات المهارية	٢,٤٨	٠,٥٩	متوسط	٢
٣	المتطلبات التدريبية	٢,٦١	٠,٦	مرتفع	١
٤	المتطلبات القيمية	٢,٤٧	٠,٥٣	متوسط	٣
متطلبات ممارسة تكنيكات منظور القوة ككل		٢,٤٨	٠,٥٥	مستوى متوسط	

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى المتطلبات الواجب توافرها لممارسة تكنيكات منظور القوة في تنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية". ككل كما يحددها أخصائيي العمل مع الجماعات المدرسية متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٤٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول المتطلبات التدريبية بمتوسط حسابي (٢,٦١). يليه الترتيب الثاني المتطلبات المهارية بمتوسط حسابي (٢,٤٨)، ثم الترتيب الثالث المتطلبات القيمية بمتوسط حسابي (٢,٤٧)، يليه

الترتيب الرابع المتطلبات المعرفية بمتوسط حسابي (٢,٣٦) بالرغم مما أشارت له دراسة مصطفى (٢٠٠٢) إلي أهمية الحاجة لتوافر متطلبات معرفية، ومهارية، وقيمية، وتدريبية للممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات وأهمية استخدام استراتيجيات ومهارات جديدة تواكب احتياجات السوق، مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " **من المتوقع أن يكون مستوى متطلبات ممارسة أخصائي العمل مع الجماعات لتكنيكات منظور القوة في تنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية متوسطاً**".

(٢) اختبار الفرض الثاني للبحث: " توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية لأخصائيي العمل مع الجماعات وتحديدهم للمتطلبات الواجب توافرها لممارسة تكنيكات منظور القوة في تنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية".

جدول رقم (١٥) يوضح العلاقة بين بعض المتغيرات الديموجرافية للأخصائيي العمل مع الجماعات وتحديدهم للمتطلبات الواجب توافرها لممارسة تكنيكات منظور القوة في تنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية".

(ن=٢٠٩)

م	المتغيرات الديموجرافية	متطلبات ممارسة تكنيكات منظور القوة		
		المعامل المستخدم	قيمته المعامل	الدلالة
١	النوع	كا٢	١٨,٧٢١	غير دال
٢	السن	جاما	٠,٥٠٢	**
٣	محل الإقامة	كا٢	١٦,٨٨٤	غير دال
٤	المؤهل العلمي	جاما	٠,٥٧٢	**
٥	عدد سنوات الخبرة في مجال العمل	جاما	٠,٨٤٩	**

**** معنوي عند (٠,٠١)** *** معنوي عند (٠,٠٥)**

يوضح الجدول السابق أن:

- توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين سن أخصائيي العمل مع الجماعات وتحديدهم للمتطلبات الواجب توافرها لممارسة تكنيكات منظور القوة في تنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية، بمعنى أنه كلما ارتفع سن أخصائيي العمل مع الجماعات المدرسية ارتفع تحديدهم للمتطلبات الواجب توافرها لممارسة تكنيكات منظور القوة في تنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية".

- توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين المؤهل العلمي لأخصائيي العمل مع الجماعات وتحديدهم للمتطلبات الواجب توافرها لممارسة تكنيكات منظور القوة في تنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية، بمعنى أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي لأخصائيي العمل مع الجماعات ارتفع تحديدهم للمتطلبات الواجب توافرها لممارسة تكنيكات منظور القوة في تنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية.

- توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين عدد سنوات خبرة لأخصائيي العمل مع الجماعات في مجال العمل وتحديدهم للمتطلبات الواجب توافرها لممارسة تكنيكات منظور القوة في تنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية، بمعنى أنه كلما زادت عدد سنوات خبرة لأخصائيي العمل مع الجماعات

في مجال العمل ارتفع تحديدهم للمتطلبات الواجب توافرها لممارسة تكنيكات منظور القوة في تنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية.

- لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية لأخصائيي العمل مع الجماعات وتحديدهم للمتطلبات الواجب توافرها لممارسة تكنيكات منظور القوة في تنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية، وهذا يعني أن تحديد المتطلبات الواجب توافرها لممارسة تكنيكات منظور القوة في تنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية لا يختلف باختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية لأخصائيي العمل مع الجماعات (النوع، ومحل الإقامة).

- **مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة جزئياً والذي مؤداه " توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية لأخصائيي العمل مع الجماعات وتحديدهم للمتطلبات الواجب توافرها لممارسة تكنيكات منظور القوة في تنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية".**

(٣) اختبار الفرض الثالث للبحث: " توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية لأخصائيي وتحديدهم للصعوبات التي تواجه ممارسة تكنيكات منظور القوة في تنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية".

جدول رقم (١٦) يوضح العلاقة بين بعض المتغيرات الديموجرافية لأخصائيي العمل مع الجماعات وتحديدهم للصعوبات التي تواجه ممارسة تكنيكات منظور القوة في تنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية (ن=٢٠٩)

م	المتغيرات الديموجرافية	الصعوبات ككل		
		المعامل المستخدم	قيمته المعامل	الدلالة
١	النوع	كا^{٢}	٤٩,٩٩٣	غير دال
٢	السن	جاما	٠,٦١١	**
٣	محل الإقامة	كا^{٢}	٤١,٤٠٤	غير دال
٤	المؤهل العلمي	جاما	٠,٥٩٧	**
٥	عدد سنوات الخبرة في مجال العمل	جاما	٠,٧١٨	**

** معنوي عند (٠,٠١) * معنوي عند (٠,٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

- توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين سن أخصائيي العمل مع الجماعات وتحديدهم للصعوبات التي تواجه ممارسة تكنيكات منظور القوة في تنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية، بمعنى أنه كلما ارتفع سن أخصائيي العمل مع الجماعات ارتفع تحديدهم للصعوبات التي تواجه ممارسة تكنيكات منظور القوة في تنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية.

- توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين المؤهل العلمي لأخصائيي العمل مع الجماعات وتحديدهم للصعوبات التي تواجه ممارسة تكنيكات منظور القوة في تنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية، بمعنى أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي لأخصائيي العمل مع الجماعات ارتفع تحديدهم للصعوبات التي تواجه ممارسة تكنيكات منظور القوة في تنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية.

- توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين عدد سنوات خبرة أخصائيي العمل مع الجماعات وتحديدهم للصعوبات التي ممارسة تكنيكات منظور القوة في تنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية، بمعنى أنه كلما زادت عدد سنوات خبرة أخصائيي العمل مع الجماعات ارتفع تحديدهم للصعوبات التي تواجه ممارسة تكنيكات منظور القوة في تنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية.

- لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية لأخصائيي العمل مع الجماعات وتحديدهم للصعوبات التي تواجه ممارسة تكنيكات منظور القوة في تنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية، وهذا يعني أن تحديد الصعوبات التي تواجه ممارسة تكنيكات منظور القوة في تنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية لا يختلف باختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية لأخصائيي العمل مع الجماعات (النوع، ومحل الإقامة).

- مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث للدراسة جزئياً والذي مؤداه " توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية لأخصائيي وتحديدهم للصعوبات التي تواجه ممارسة تكنيكات منظور القوة في تنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية".

(٤) اختبار الفرض الرابع للبحث: " توجد علاقة دالة إحصـــائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية لأخصـــائيي العمل مع الجماعات وتحديدهم لمقترحات تفعيل متطلبات ممارســـة تكنيكات منظور القوة في تنمية القدرات القيادية لأعضـــاء الجماعات المدرسية".

جدول رقم (١٧) يوضح العلاقة بين بعض المتغيرات الديموجرافية لأخصائيي العمل مع الجماعات وتحديدهم لمقترحات تفعيل ممارسة تكنيكات منظور القوة في تنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية"

(ن=٢٠٩)

م	المتغيرات الديموجرافية	المقترحات ككل		
		المعامل المستخدم	قيمته المعامل	الدلالة
١	النوع	كا٢	٣,٥٣٠	غير دال
٢	السن	جاما	٠,١١٩	غير دال
٣	محل الإقامة	كا٢	٤,٢٢٨	غير دال
٤	المؤهل العلمي	جاما	٠,٠٤٥	غير دال
٥	عدد سنوات الخبرة في مجال العمل	جاما	٠,١٥٥	غير دال

** معنوي عند (٠,٠١)　　* معنوي عند (٠,٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

لا توجد علاقة دالة إحصـــائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية لأخصـــائيي العمل مع الجماعات وتحديدهم لمقترحات تفعيل ممارســة تكنيكات منظور القوة في تنمية القدرات القيادية لأعضــاء الجماعات المدرســية، وهذا يعني أن تحديد مقترحات تفعيل ممارســة تكنيكات منظور القوة في تنمية القدرات القيادية لأعضــاء الجماعات المدرسـية لا يختلف

باختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية لأخصـائيي العمل مع الجماعات (النوع، والسـن، ومحل الإقامة، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة في مجال العمل). **مما يجعلنا نرفض الفرض الرابع للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية لأخصـائيي العمل مع الجماعات وتحديدهم لمقترحات تفعيل ممارسـة تكنيكات منظور القوة في تنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية"**

تاسعاً: مؤشرات لبرنامج تدريبي لتفعيل متطلبات ممارسة أخصائي العمل مع الجماعات لتكنيكات منظور القوة في تنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية:

بناءً على البحث الميداني التي أجرته الباحثة وتم تطبيقه على أخصائيي العمل مع الجماعات بمدارس المرحلة الثانوية بمحافظة بني سويف، تم التوصل للعديد من النتائج حاولت الباحثة رصدها والاستناد إليها للوصول لمؤشرات لبرنامج تدريبي لتفعيل متطلبات ممارسة أخصائي العمل مع الجماعات لتكنيكات منظور القوة في تنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية وفيما يلي مجموعة من المحكات التى تم وضع البرنامج التدريبي في ضوئها:

(٩-١) أسس بناء البرنامج التدريبي:

يعتمد بناء البرنامج التدريبي على مجموعة من الأسس والركائز التي يمكن الإستفادة منها في تطبيق البرنامج التدريبي وهى ما يلي:

- ❖ الإستفادة من النتائج التي أجمعت عليها البحوث والدراسات السابقة الدراسات السابقة التي أجريت على منظور القوة، وعلى القدرات القيادية والتي يمكن في إطارها تحديد التكنيكات التي يمكن أن يستفاد منها في بناء البرنامج التدريبي لممارسة منظور القوة لتنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية.
- ❖ الإستفادة من آراء الخبراء والقيادات والأكاديميين في طريقة العمل مع الجماعات.
- ❖ الإطار النظري للخدمة الاجتماعية عامة وطريقة العمل مع الجماعات فيما يتعلق بمنظور القوة.
- ❖ النتائج الحالية لهذا البحث وما أسفرت عنه من نتائج أوضحت متطلبات ممارسة أخصائي العمل مع الجماعات لتكنيكات منظور القوة في تنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية.

(٩-٢) المسلمات التي بني عليها البرنامج التدريبي:

- ▪ أهمية المجال المدرسي حيث أنه من أهم المجالات التربوية والاجتماعية الذي يضم داخله عدد كبير من الطلاب في حاجة لتنمية قدراتهم ليصبحوا قوة قادرة على دفع حركة التنمية في المجتمع.
- ▪ الاهتمام المتزايد في مختلف الدراسات الإنسانية والاجتماعية ورؤية مصر ٢٠٣٠ بأهمية تنمية القدرات القيادية لتكون قادرة على البناء والتنمية يتطلب ضرورة إعداد أخصائيي العمل مع الجماعات على آليات متطورة حتى تتمكن الممارسة المهنية من تحقيق أهدافها.

- فلسفة طريقة العمل مع الجماعات ترتكز على قوة عضو الجماعة وحقه في تقرير مصيره.
- إيمان أخصائي العمل مع الجماعات وإمكانات العضو بالجماعة يحول دون فرض سيطرته عليه فهو يؤمن أنه مهما كانت قوة عضو الجماعة أو ضعفه فهو يتحمل مسؤولية حياته ولهذا فهو يتيح الفرصة أمام كل الأعضاء لممارسة هذه المسؤولية.

(٣-٩) أهداف البرنامج التدريبي:

ينطلق البرنامج التدريبي من هدف رئيس مؤداه تفعيل متطلبات ممارسة تكنيكات منظور القوة في تنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية ولكى يتحقق الهدف العام للبرنامج لابد أن يتحقق مجموعة من الأهداف الفرعية:

- إعتماد فلسفة تنظيمية قائمة على تفعيل ممارسة تكنيكات منظور القوة مع أعضاء الجماعات المدرسية.
- تنظيم برامج تدريبية متنوعة في المجال المدرسي عن كيفية الإستفادة من تكنيكات طريقة العمل مع الجماعات المستحدثة عند العمل مع أعضاء الجماعات المدرسية.
- إعداد أخصائيي العمل مع الجماعات المدرسية وفقا للمتطلبات المعرفية والتدريبية والمهارية والقيمية.

(٤-٩) الإجراءات المقترحة لتفعيل متطلبات ممارسة أخصائي العمل مع الجماعات لتكنيكات منظور القوة في تنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية:

- الاستعانة بخبراء ومتخصصين من أساتذة الخدمة الاجتماعية وطريقة العمل مع الجماعات لتدريب أخصائيي العمل مع الجماعات المدرسية على ممارسة تكنيكات منظور القوة مع الجماعات المدرسية.
- ضرورة عقد ورش عمل لأخصائيي العمل مع الجماعات عن كيفية تطبيق تكنيكات منظور القوة مع أعضاء الجماعات المدرسية.
- ضرورة تضمين طرق تطبيق تكنيكات منظور القوة مع الجماعات المدرسية ضمن خطة التربية الاجتماعية.
- حث اخصائيي العمل مع الجماعات على حضور اللقاءات العلمية للاطلاع على التكنيكات المستحدثة في العمل مع الجماعات المدرسية
- إلزام اخصائيي العمل مع الجماعات بحضور الدورات التدريبية المرتبطة بالتكنيكات المستحدثة في العمل مع الجماعات المدرسية كشرط للترقي
- حث أخصائيي العمل مع الجماعات على الاطلاع على المراجع العلمية المرتبطة بتطبيق تكنيكات منظور القوة في في المجال المدرسي.

- إلزام الاخصائيين الاجتماعيين بتقديم عدد من البحوث العلمية المتعلقة باستخدام التكنيكات الحديثة مع الجماعات المدرسية كشرط للترقي.
- تحديث النشرات التوجيهية الموجهة للأخصائيين لتتضمن التكنيكات المستحدثة في العمل مع الجماعات المدرسية
- حث أخصائيي العمل مع الجماعات على التقويم الذاتي للعمل المهني مع أعضاء الجماعات المدرسية.
- ضرورة تحديث مقررات العمل مع الجماعات بحيث تتضمن تكنيكات ومداخل مستحدثة للممارسة المهنية للعمل مع الجماعات.

(٥-٩) الشروط الواجب توفيرها لتفعيل متطلبات ممارسة أخصائي العمل مع الجماعات لتكنيكات منظور القوة في تنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية:

- إتاحة الوقت المناسب لتدريب أخصائيي العمل مع الجماعات على تكنيكات منظور القوة.
- توفير قاعات مناسبة للتدريب بإدارة بني سويف التعليمية كإدارة مركزية تسمح بتواجد جميع أخصائيي العمل مع الجماعات بمحافظة بني سويف.
- الإعلان عن مواعيد تنفيذ البرنامج التدريبي على صفحات توجيه التربية الاجتماعية.
- إعداد دليل موجة لأخصائيي العمل مع الجماعات يتضمن تكنيكات منظور القوة.
- حث أخصائيي العمل مع الجماعات على حضور الندوات وورش العمل والدورات التدريبية الخاصة بالتدريب على تكنيكات منظور القوة.

(٦-٩) متطلبات تحقيق البرنامج التدريبي:

لكي يتم تحقيق البرنامج التدريبي في الواقع الميداني يتحتم التركيز على مجموعة من المتطلبات التي تتفق ومقومات الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات ومنها ما يلي:

- المتطلبات المعرفية: ويقصد بها تزويد أخصائيي العمل مع الجماعات بمعارف حول ماهية تكنيكات منظور القوة، والمبادئ الواجب الالتزام بها عند تطبيق تكنيكات منظور القوة، وفنيات تطبيقها مع أعضاء الجماعات المدرسية.
- المتطلبات التدريبية: ويقصد بها استخدام أساليب تدريبية متنوعة لتنمية قدرة أخصائيي العمل مع الجماعات في كيفية تطبيق تكنيكات منظور القوة مع أعضاء الجماعات المدرسية.

- المتطلبات المهارية: ويقصد بها تزويد أخصائيي العمل مع الجماعات بالعديد من المهارات المهنية المستحدثة والتي تؤهلهم لتطبيق تكنيكات منظور القوة مع أعضاء الجماعات المدرسية.
- المتطلبات القيمية: ويقصد بها إلمام أخصائيي العمل مع الجماعات المدرسية بالعديد من الجوانب القيمية التي يجب الالتزام بها عند ممارسة تكنيكات منظور القوة مع أعضاء الجماعات المدرسية.

جدول رقم (١٨): يوضح مؤشرات لبرنامج تدريبي تنفيذي مقترح لتفعيل متطلبات ممارسة تكنيكات منظور القوة في تنمية القدرات القيادية لأعضاء الجماعات المدرسية:

م	النشاط	الهدف	المستفيدين	القائمين على التنفيذ	الفترة الزمنية	تمويل البرنامج التدريبي
١)	ندوة حول مفهوم تكنيكات منظور القوة، ومتطلبات ممارستها.	- استقبال أخصائيي العمل مع الجماعات. - التعريف بتكنيكات منظور القوة.	أخصائيي العمل مع الجماعات المدرسية بالمرحلة الثانوية بمحافظة بني سويف.	• أساتذة متخصصون في الخدمة الاجتماعية وطريقة العمل مع الجماعات. • خبراء من التربية الاجتماعية مدربين ومؤهلين لتدريب أخصائيي العمل مع الجماعات المدرسية.	يقترح أن يكون هناك برنامج تدريبي ينفذ خلال أسبوع بواقع ٧ أيام بواقع ٥ ساعات في اليوم بإجمالي ٣٥ ساعة	توجيه التربية الاجتماعية ببني سويف
٢)	ورشة عمل على تطبيق تكنيكات منظور القوة مع أعضاء الجماعات المدرسية.	تدريب أخصائيي العمل مع الجماعات على تطبيق تكنيكات منظور القوة				
٣)	محاضرات حول مهارات التفاعل الجماعي بين أخصائيي العمل مع الجماعات وقادة الجماعات المدرسية	تدريب أخصائيي العمل مع الجماعات على مهارات التفاعل الجماعي بينهم وبين القادة				
٤)	لقاءات علمية تجمع بين الخبراء والأكاديميين وأخصائيي العمل مع الجماعات حول كيفية التعامل مع الضغوط، والتركيز على استثمار القدرات القيادية في مواقف الأزمات.	تدريب أخصائيي العمل مع الجماعات على كيفية إدارة الضغوط واستثمار القدرات القيادية في التعامل مع الازمات.				
٥)	المناقشة الجماعية حول أساليب الثقة في النفس في نفوس أعضاء الجماعة المدرسية.	تعريف اخصائيي العمل مع الجماعات بساليب التدعيم وبث الثقة في النفس في أعضاء الجماعات المدرسية				

٦)	محاضرة على أساليب اكتشاف القدرات القيادية لدى أعضاء الجماعات المدرسية وتنميتها.	تدريب اخصائيي العمل مع الجماعات على طرق اكتشاف القدرات القيادية وتنميتها				
٧)	مناقشات جماعية حول كيفية تبصير أعضاء الجماعة كل على حده بنقاط القوة لديه- التخطيط لكيفية انجاز الأهداف المرسومة، والاهتمام بآرائهم وطموحاتهم وآمالهم، و التركيز على تدعيم نقاط القوة لدى أعضاء الجماعة المدرسية	تدريب اخصائيي العمل مع الجماعات المدرسية على أهمية اتاحة الفرصة لاعضاء الجماعة المدرسية للتعبير عن نقاط القوة لديهم.				

المراجع:

(أ) المراجع العربية:

١) إبراهيم، أبوالحسن عبدالموجود (٢٠١١): برنامج تدريبي للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية المهارات القيادية، جامعة حلوان، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية

٢) إبراهيم، أبوالحسن عبدالموجود (٢٠١٨): دليل التدريب المهارة في الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، دار الطباعة الحرة.

٣) أحمد، محمد شمس الدين (١٩٩٨): العمل مع الجماعات في محيط الخدمة الاجتماعية، القاهرة، مركز نور الإيمان.

٤) أحمد، نبيل إبراهيم (٢٠٠٦): خدمة الجماعة وعملياتها المهنية، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

٥) الإدارة العامة لنظم المعلومات ودعم اتخاذ القرار(٢٠١٩).

٦) البريثن، عبد العزيز بن عبدالله (٢٠١٤): منظور القوة إسهام جديد للخدمة الاجتماعية الإكلينيكية، في قراءات في الخدمة الاجتماعية، المملكة العربية السعودية، الرياض، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر.

٧) الحسيني، عزة أحمد (٢٠١٥): الجدارات القيادية وتحسين الأداء المدرسي في جمهورية مصر العربية، القاهرة، مجلة الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية.

٨) الجندى، كرم محمد (١٩٨٩): لعب الدور كأحد أساليب التعبير الذى يجب إضافتها لبرامج خدمة الجماعة، الكتاب السنوي الأول في الخدمة الإجتماعية، القاهرة، مكتبة النهضة الحديثة.

٩) الدخيل، عبد العزيز بن عبدالله (٢٠١٤): منظور القوى اتجاه حديث في الخدمة الاجتماعية، المملكة العربية السعودية، جامعة الملك سعود، الرياض، مجلة كلية الآداب.

١٠) السنهوري، أحمد محمد (٢٠٠٧): موسوعة منهج الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية وتحديات القرن الواحد والعشرين الميلادي، القاهرة، دار النهضة العربية، ج (٤)، ط (٦).

١١) السيد، حنان شوقي (٢٠٠٥) : دراسة تقويمية لظاهرة الاجهاد المهني للاخصائي الاجتماعي الذي يعمل مع جماعات النشاط المدرسي، جامعة حلوان، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد(١٩).

١٢) الشهراني، هند فايع (٢٠١٥): دور الأسرة في تنمية الشخصية القيادية لدى الطالبات الجامعيات، القاهرة، مجلة الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين.

١٣) السمالوطي، إقبال الأمير و أبورية إيمان أحمد (٢٠٠٧): الخدمة الاجتماعية المدرسية والجودة الشاملة، القاهرة، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية.

١٤) الصادي، أحمد فوزي وآخرون (١٩٩٣): العمل مع الجماعات بين النظرية والتطبيق في الخدمة الإجتماعية، القاهرة ، المكتب العربي للأوفست.

١٥) الطايفي، عبده كامل (٢٠١٧): فاعلية منظور القوى في خدمة الفرد للتخفيف من القلق الأكاديمي لدى الطلاب المستجدين بالجامعة، القاهرة، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين.

١٦) الفرماوي، مصطفى عبدالعظيم (٢٠٠٧): اكتشاف الموهوبين والمتفوقين في مجال القيادة الاجتماعية، جامعة حلوان، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية.

١٧) اللمكي، سيف سالم (٢٠١٤): دور المؤسسات التربوية في تنمية القدرات القيادية بتعزيز المشاركة السياسية للمرأة العمانية، المجلة التربوية الدولية المتخصصة.

١٨) بدر الدين، محمد بهاء الدين (٢٠٠٧): آليات تفعيل مشاركة الشباب الجامعي في الأنشطة الطلابية ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، المؤتمر العلمي الدولي العشرون للخدمة الاجتماعية.

١٩) حامد، محمد دسوقي (٢٠١١): قضايا في العمل مع الجماعات، القاهرة، دار إشراق للنشر والتوزيع.

٢٠) حجازي، نادية عبدالعزيز محمد (٢٠١٤): الحقوق الاجتماعية لجماعات الأطفال المعاقين ذهنياً بمدارس التربية الفكرية وتصور مقترح لنموذج الأهداف الاجتماعية في طريقة خدمة الجماعة لتدعيمها، جامعة حلوان، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد١٩، العدد (٣٩).

٢١) حسن، هنداوي عبداللاهي (٢٠١٠): برنامج تدريبي لإكساب الإخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي المهارة في استخدام النماذج العلمية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، المؤتمر العلمي الدولي الثالث والعشرين للخدمة الاجتماعية.

٢٢) حسن، هنداوي عبداللاهي (٢٠١٥): الممارسة المهنية فى العمل مع الجماعات "عمليات – نظريات– نماذج، الاردن، دار المسيرة.

٢٣) حسن، هنداوي عبداللاهي (٢٠١٥): المدخل في العمل مع الجماعات، الاردن، دار المسيرة.

٢٤) حسن، هنداوي عبداللاهي (٢٠١٩): الاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية المدرسية، الاردن، دار المسيرة.

٢٥) حسنين، زغلول عباس (٢٠٠٩): تقويم دور جماعات الأسر الطلابية في تنمية المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي، جامعة حلوان، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد ٢٦.

٢٦) خضير، صفاء خضير (٢٠١٥): متطلبات تطوير الإشراف التوجيهي الاجتماعي لتحقيق جودة ممارسة العمل مع الجماعات المدرسية، جامعة حلوان، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد (٣٩).

٢٧) خليل، هيام شاكر ومنقريوس، نصيف فهمي (٢٠١٨): نماذج ونظريات في ممارسة خدمة الجماعة، القاهرة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

٢٨) سالم، سماح سالم وصالح، نجلاء محمد وأبوزيد، سها حلمي (٢٠١٩): أساسيات الممارسة في خدمة الجماعة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٢٩) سالم، سماح سالم (٢٠١١): أثر غياب معايير الضبط الاجتماعي للجماعة على تحقيق أهداف المؤسسة "دراسة حالة مطبقة على إحدى جماعات الأحداث بمؤسسة دار تأهيل وتربية الأحداث أربد– المملكة الأردنية الهاشمية"، جامعة حلوان، المؤتمر العلمي الدولي الرابع والعشرين للخدمة الاجتماعية.

٣٠) سعود بن ضحيان الضحيان، عزت عبد الحميد محمد حسن (٢٠٠٢): معالجة البيانات باستخدام برنامج SPSS 10 ، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، سلسلة بحوث منهجية.

٣١) سليمان، حسين حسن وعبدالمجيد، هشام سيد: الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الفرد والأسرة، لبنان، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

٣٢) عبدالعزيز، عزة عبدالجليل (٢٠١٣): فعالية برنامج للتدخل المهني في طريقة خدمة الجماعة وتنمية المهارات القيادية لدى الطالبة الجامعية، جامعة حلوان، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد (٣٥).

٣٣) فهمي، نصيف فهمي (٢٠٠٩): النظريات العلمية والنماذج المهنية بين البناء النظري والممارسة في العمل مع الجماعات، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

٣٤) فهمي، نصيف فهمي (٢٠١٤): تطوير الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية "قضايا مهنية وبحوث ميدانية"، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

٣٥) فهمي، نصيف فهمي وعمران، نجوى الحصافي (٢٠٠٥): ديناميات العمل مع الجماعات، الإسكندرية، دار الطباعة الحرة.

٣٦) محفوظ، ماجدى عاطف (٢٠٠٤): طريقة خدمة الجماعة " الأسس – التكنيكات – المواقف"، الرياض، مكتبة الرشد.

٣٧) محفوظ، ماجدي عاطف (٢٠١٢): النظريات الأساسية والمستحدثة والنماذج المهنية في طريقة العمل مع الجماعات، القاهرة، نور الإيمان.

٣٨) مصطفى ولوصيف عشوي (١٩٨٨): "أنماط القيادة ومستويات الإشراف التنظيمي"، جامعة الكويت مجلة العلوم الاجتماعية.

٣٩) مصطفى، عادل محمود (٢٠٠٢): متطلبات الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات في إطار العولمة، جامعة حلوان، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد (١٣).

٤٠) وزارة التربية والتعليم، مكتب مستشار التربية الاجتماعية (١٩٩٦): منهاج ودليل عمل التربية الإجتماعية فى إطار المتغيرات المعاصرة.

(ب) **المراجع الأجنبية:**

41) Alex Fox (2019): Embedding a strengths-based approach in client conversations, Kate Pascale and Associates Supporting Proactive and Informed Change, v (2).

42) Ann Weick, Charles Rapp, W. Patrick Sullivan and Walter Kisthardt (2019): A Strengths Perspective for Social Work Practice, Oxford University Press, v(34).

43) Bowman, Phillip (2013): A Strengths-Based Social Psychological Approach to Resiliency: Cultural Diversity, Ecological, and Life Span Issues.

44) De Jong, P., Miller(1995), D. "Interviewing for client strengths". Social Work.

45) Dennis Saleeby,(1996) :The Strengths Perspective in Social Work Practice: Extensions and Cautions. National Association of Social Workers, inc University of Kansas, Twente Hall, Lawerence.

46) Essex ,Elizabeth Iehr (2004) : callenges and opportunities for school social work , university of IIlinois at Chicago.

47) Jeong Woong Cheon (2008) School of Social Welfare and The Faculty of The Graduate School of The University of Kansas.

48) Ketner, Melissa & Bolinskey, Dianna Cooper (2017): The Meaning and Value of Supervision in Social Work Field Education, field educator, v(7.2).

49) Lee, Jung Hee (2019): Integration of Spirituality into the Strengths-Based Social Work Practice: A Transpersonal Approach to the Strengths Perspective, Journal of Sociology and Social Work

50) Maurice de Greef and Others,(2014) Strengths for Mastering Ageing byRealizingToolsinEurope Procedia, Social and Behavioral Sciences, V(116).

51) Michael R. Hass (2018): Interviewing to Understand Strengths, Chapman University Chapman University Digital Commons

52) Michael R. Hass (2018): Interviewing to Understand Strengths, journal of elementary education, v(10).

53) Natalie Scerra (2011) Strengths- Based Practice: A discussion paper, uniting care, children, young people and families.

54) Omar Saldana, Jordi Escartin (2014) : University Students Strengths Associated with optimal Academic and Professional Performance Procedia, Social and Behavioral Sciences, V(141).

55) Patton, Lisa (2006): Strengths based approaches for working with individuals, National Association of Social Workers.

56) Ruch, Willibald ; Gander, Fabian ; Wagner, Lisa ; Giuliani, Fiorina (2019): The structure of character: On the relationships between character strengths and virtues, Zurich Open Repository and Archive University of Zurich.